يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

* الثلاثاء، ١٥ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٧ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שלישי 15.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 131/48

فضيحة عنصرية جديدة في نيابة الدولة:

العربي الذي قتلت زوجته يشعر بالسعادة لانه لم يعد مضطرا لاعالتها

* وزير القضاء رفض هذا التوجه ولكنه لم يقرر اقالة صاحبة هذا التوجه العنصري * اليمين يهب لنجدتها *

● تل ابيب – كشف النقاب، امس الاثنين، عن فضيحة عنصرية جديدة في البلاد وهذه المرة في مؤسسة نيابة الدولة (المفروض انها المريضة

● البقية على صفحة ٤ ●

بيكر يحذر الفلسطينيين: قد يفوتكم القطار!

في القاهرة اعلن ان المؤتمر سيعقد خلال اسبوعين، حتى لو لم يتم الاتفاق على كل الامور

تحرك فلسطيني واسع: الحسيني وبقية المفاوضين الى عمان وكذلك وفد م.ت.ف. والمجلس المركزي ينعقد غدا

الكنيست تسقط اقتراح حزب «العمل» لحجب الثقة عن الحكومة

* اقتراح جبهوي تلخيصي يدعو الى رفض تقرير شمير عن فعالية حكومته *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست في جلستها امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمه رئيس حزب «العمل» النائب

● البقية على صفحة ٤ ●

١٥٤ بند اتهام ضد عضو الكنيست يائير ليفي

● الكنيست – لمراسلنا البرلماني – اتضح في اجتماع لجنة الكنيست، امس الاثنين، ان هناك ١٥٤ بند اتهام بالخداع والتزييف في ملف عضو الكنيست يائير ليفي من حزب «شاس».

وكانت اللجنة قد عقدت، امس، اول اجتماع لها للبحث في طلب النيابة رفع الحصانة البرلمانية عن ليفي لتتمكن من محاكمته. ويذكر ان ليفي رفض الكلام في التحقيق وأغلق اذنيه باصبعيه وراح يقرأ في كتاب.

بالقراءتين الثانية والثالثة:

رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست من ١٪ الى ١.٥٪

* نفاع: رفع نسبة الحسم خطوة تلحق الضرر بالفئات السياسية الصغيرة * عبور النسبة يحتاج الى ٤٠ الف صوت *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاثنين، قانون رفع نسبة الحسم من ١٪ الى ١.٥٪ بالقراءتين الثانية والثالثة. ويعني هذا ان القائمة تحتاج الى ٤٠ الف صوت حتى تدخل الكنيست. وصوت (٦٧) نائبا مع القانون وعارضه ١٢ نائبا وامتنع نائب واحد عن التصويت.

● البقية على صفحة ٤ ●

توفيق زياد، في لقاء مع مسؤول الضريبة القطري:

مطالبة سلطات ضريبة الدخل بأن تأخذ في الاعتبار المصاعب الاقتصادية

* «البطالة في الناصرة من اعلى النسب في اسرائيل، وهذا يؤثر على مجمل الاوضاع الاقتصادية» * يطالب بوقف عمليات الجباية القمعية * هل ستنقل مكاتب الضريبة من الناصرة؟! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، سلطات ضريبة الدخل بأن تأخذ بعين الاعتبار المصاعب الاقتصادية الجمة التي يعانيها المواطنون العرب في الناصرة ومنطقتها وتغير من تعاملها مع اصحاب المصالح والمواطنين.

وقد استقبل زياد مأمور الضريبة العام القطري، موشيه غبيش، في بلدية الناصرة التي يزورها لاول مرة. وطرح امامه شكاوى الجمهور في المدينة

● البقية على صفحة ٤ ●

* في اسرائيل ينتظرون بيكر في جو من التوتر * ليفي: الضغط علينا يضر بالسلام * مسؤول امريكي: شمير سيقتنع بتجميد الاستيطان * خلافات في الكرملين حول تجديد العلاقات مع اسرائيل * (التفاصيل على ص – ١٠)

امريكا طلبت من اسرائيل حصانة للمفاوضين الفلسطينيين

● واشنطن – اعلن هنا، مساء امس الاثنين، ان الادارة الامريكية طلبت من اسرائيل اعطاء حصانة كاملة لاعضاء الوفد الفلسطيني الذي سيفاوض في مؤتمر السلام (من سكان المناطق المحتلة) ليتحركوا بحرية ويتشاوروا مع من يريدون واينما كان ذلك.

ويقال ان مثل هذه الحصانة معطاة الان، عمليا، الى فيصل الحسيني وحنان عشراوي وزكريا الاغا وغيرهم من المفاوضين. ولكن ليس رسميا. ويتحرك هؤلاء وفقا لطلبات عينية من الادارة الامريكية. وما تريده هذه الادارة هو ان تصبح الحصانة دائمة.

اسرائيل تنفي نبأ اسر جندي

● القدس – «و.ص.ف» – اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية انه ليس على علم بحادث خطف جندي اسرائيلي اعلنت منظمة حزب الله مسؤوليتها عنه قبل ذلك بساعات من بيروت.

وكانت هذه المنظمة اكدت في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت انها «اسرت» جنديا اسرائيليا يدعى يعقوب سمير اسحقي بهدف مبادلته بالفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية. ولم توضح متى واين خطف هذا الجندي.

رؤساء السلطات المحلية العربية:

خيمة الاحتجاج قد تنصب من جديد

* منذ قررت الحكومة المساواة لم يصل مليم واحد الى السلطات المحلية العربية * الاثنين القادم اجتماع عام للجنة القطرية للرؤساء لبحث الخطوات القادمة *



● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا لها امس الاثنين في شفاعمرو بحثت فيه الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية وعدم تحويل الاموال التي وعدت بها وزارة الداخلية الى صناديق المجالس المحلية العربية الامر الذي جعل الوضع اصعب مما كان عليه في اي فترة سبقت حيث ان الكثير من المجالس المحلية العربية لم تدفع رواتب موظفيها منذ اشهر.

وقد رفعت سكرتارية اللجنة القطرية عدة توصيات الى الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد يوم الاثنين القادم ٩١/١٠/٢١ في شفاعمرو لبحث الاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها جراء المماطلة التي تقوم بها الوزارات المختصة بعدم الالتزام بوعودها الى رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد قررت السكرتارية تشكيل وفد من اعضاء السكرتارية للاجتماع مع وزارة الداخلية خلال الايام القريبة، اي قبل موعد الاجتماع العام للرؤساء، للبحث مع وزارة الداخلية في الوضع المالي الصعب الذي يواجه السلطات المحلية العربية، وعدم تحرير الاموال التي وعدت بها الوزارة الى المجالس، ويتألف الوفد من السادة رامز جرايسي واحمد الحاج واسعد عزايزة وطارق عبد الحي ومشيل غنطوس.

وسيقدم الوفد نتائج اتصالاته الى الاجتماع العام للرؤساء، وعلى ضوء النتائج ستتخذ الاجراءات اللاحقة.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، فأشار الى الوضع الصعب والازمة الخانقة التي تواجه المجالس المحلية العربية. وأكد ان الوضع يزداد حدة ومن الضروري الخروج منه عن طريق اتخاذ الاجراءات النضالية. وقال ان موظفي وزارة

● البقية على صفحة ١٠ ●

اضراب موظفي بلدية الطيبة يدخل يومه الرابع

● «وصلنا الى وضع لا نجد فيه ما نأكل!» ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اليوم، الثلاثاء، يدخل اضراب موظفي وعمال بلدية الطيبة يومه الرابع. وقد بدأوه في يوم السبت احتجاجا على عدم قبض رواتبهم للشهر الثالث على التوالي.

ولدى زيارة مراسلنا لدار البلدية، امس، لاحظ ان المكاتب شبه خاوية، والابواب مغلقة ولا يناوب سوى سكرتير البلدية ومعاونه ومندوبين عن لجنة الموظفين.

وقال رئيس لجنة الموظفين، السيد شفيق ياسين، لمراسلنا ان الموظفين لم يغلقوا ابواب البلدية كبادرة حسن نية، وان كل مطلبهم هو صرف رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الماضية: تموز وآب وايلول، حيث لم تصرف لهم البلدية شيئا ولو على شكل سلفيات. واضاف: حتى اليوم كنا نسحب ديونا من البنك ونستلف حاجياتنا بالدين. لكننا وصلنا الى وضع لا نستطيع فيه ان نأكل ولهذا لا نستطيع السكوت على هذا الوضع.

وقال رئيس لجنة الموظفين ان التأخير في صرف رواتب الموظفين بدأ منذ حوالي سنة. فكانت تتأخر حوالي اسبوعين او اكثر، واليوم وصلنا الى وضع لا تصرف فيه الرواتب قطعيا.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، قال ان قضية عدم صرف مستحقات السلطات المحلية العربية هي التي تخلق الازمات في البلديات والمجالس المحلية العربية، وهي قضية قطرية ستتخذ حيالها سياسة موحدة في اللجنة القطرية للرؤساء.

كلمة الاتحاد

بتفاؤل حذر نتطلع الى مؤتمر السلام القادم

■ يشهد الشرق الاوسط نشاطا سياسيا ودبلوماسيا مكثفا جدا، وبينما يجوب وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، عواصم المنطقة لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع «مؤتمر السلام»، فإن القيادات السياسية في المنطقة ايضا، في الدول العربية واسرائيل، تقوم بنشاط واسع. ومنظمة التحرير الفلسطينية تعقد اجتماعا خاصا للمجلس المركزي لاخذ القرار النهائي في كل ما يتعلق بمؤتمر السلام.

كذلك يصل الى المنطقة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، بوريس بانكين، الى المنطقة. ويقال انه سوف يعلن في القدس عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

يبدو ان الدولتين العظميين مصممتان على انعقاد مؤتمر السلام. ومراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن يقول انه حتى لو استقالت او اسقطت حكومة شمير فان واشنطن ماضية في جهودها لعقد مؤتمر السلام وتحقيق الاتفاق.

ان كل انصار السلام، بالطبع، يريدون حلا سلميا عادلا ودائما للنزاع المأساوي الطويل وباهظ الثمن بين العرب واسرائيل.

ولكن كل انسان عاقل وواقعي يطرح اسئلة طبيعية الآن، عشية المؤتمر: هل سيكون السلام المقترح سلاما بين الفلسطينيين واسرائيل ام سلاما فقط بين دولة اسرائيل والدول العربية؟ وهل يجهل احد ان الفلسطينيين لا يرضون بأقل من تحقيق حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، ان لم يكن فورا ففي نهاية العملية السلمية؟ وهل تجهل الدول العظمى بأن الشعوب العربية ليست مستعدة للتفريط بالاراضي العربية المحتلة (الفلسطينية، والسورية واللبنانية)؟ وهل السلام المقترح سيكون تجسيدا لقرارات ومواثيق الشرعية الدولية ام تعبيرا لتوازن القوى العسكرية في الشرق الاوسط وعالميا؟

ان حكام اسرائيل يبدون مرعوبين من فكرة «التنازل» عن مناطق، فهل يحلمون، فعلا، بالسلام مع العالم العربي مع مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى؟

هناك اسئلة كثيرة ايضا حول مسلك الدول العربية.. هل سوف تتضامن فعلا مع الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه العادلة، ام سوف تعقد اتفاق «كامب ديفيد» موسعا، على حساب القضية الفلسطينية؟

كما قلنا، فان الناس تريد مؤتمرا سلميا، لأنها تريد سلاما حقيقيا عادلا ودائما، سلاما كاملا للاسرائيليين وللفلسطينيين ولكل شعوب المنطقة.

والحقيقة ان ما سوف يسفر عنه مؤتمر السلام سيكون محكا حقيقيا لموضوع الشرعية الدولية وموضوع عالم جديد آمن وبلا نزاعات اقليمية.

وبالطبع نحن نريد، من صميم قلوبنا، تحقيق السلام العادل لصالح جميع شعوب المنطقة، ونريد الأمن والطمأنينة والسلام. ونحن نحذر كل اوساط السلام في بلادنا من الوهم بأن من الممكن تحقيق سلام لا يُرضي الفلسطينيين وعلى حساب الفلسطينيين، ان «سلاما» كهذا سيكون سلاما حتى الحرب القادمة. وهذا ما لا يريده شعبانا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب المطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٩٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

جراء الرفض المستمر:

حملة اعفاءات من الخدمة الاجبارية لعدد من الشباب العرب الدروز

*** (بي.بي.سي) تطلب تقريرا من المبادرة الدرزية لبثه كعامل ضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عن اسرى الضمير!**

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثمر رفض العديد من رافضي الخدمة الاجبارية ولمختلف الاسباب من ابناء الطائفة العربية الدرزية، عن تحررهم كليا من الجيش، وذلك بعد ان سجنوا لفترات مختلفة. وهناك من حرر من السجن فقط.

واضطرت السلطات العسكرية الى اعفاء التالية اسماؤهم: * عبدالله صالح (١٩) عاما من دالية الكرمل. اعتقل في (٩١/٧/١) وفي (٢٩/٧) حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة شهرين. وفي الاسبوع الماضي اطلق سراحه واعفي من الخدمة كليا.

* مهدي محمد زاهر (١٩) عاما من عسفيا، اعتقل في (٧/١٤) وحكم عليه بتاريخ (٧/٣١) لثلاثة اشهر واعفي كليا من الخدمة بعد اطلاق سراحه * جوزيف صالح حلبي، (٢٠) عاما من دالية الكرمل اعتقل في (٤/٢٦) وحكم عليه بالسجن لمدة (٨) أشهر وحرر من السجن في الاسبوع الماضي واعفي كليا من الخدمة * زيد محمد ابو زيد (١٩) عاما من شفاعمرو. اعتقل في (١٤/٧) وحكم عليه بالسجن لثلاثة اشهر، واعفي كليا من الخدمة بعد اطلاق سراحه * منار عز الدين زاهر (١٩) عاما، اعتقل في (٧/١٢) وحكم عليه بالسجن في (٨/١٣) وفي الاسبوع الماضي اطلق سراحه واعفي كليا من الخدمة * ايهاب فايز عساقلة (١٩) سنة من المغار، اعتقل في (٥/٥) وحكم عليه بالسجن لمدة اربعة اشهر واطلق سراحه واعفي كليا من الخدمة. * يوسف نعيم عامر (٢٦) سنة متزوج، اعتقل في (٢٨/٧) واطلق سراحه في الاسبوع الماضي من السجن * سامي فضل عثمان (١٩) عاما من كفرياسيف، اعتقل في (٧/٢٣) وحكم عليه بالسجن، واعفي كليا من الجيش بعد اطلاق سراحه * سلمان سليمان خير (٢٤) عاما متزوج، من البقيعة، اعتقل في (٧/٢٣) واطلق سراحه من السجن في الاسبوع الماضي * وهيب فارس علي من البقيعة (٢٧) عاما، اعتقل في (٨/٥) وسجن وفي الاسبوع الماضي اطلق سراحه * لطفي رجا زيادة من يانوح، اعتقل في (٨/٤) وحكم عليه بالسجن. وفي الاسبوع الماضي اطلق سراحه واعفي من الخدمة كليا. * بسام جهاد حرب من شفاعمرو (١٩) سنة اعتقل في (٧/١٤) واطلق سراحه في الاسبوع الماضي واعفي كليا من الخدمة في الجيش * ايهاب يوسف عباس من البقيعة سجن ثلاثة اشهر واطلق سراحه * هاشم خير، من بيت جن متزوج (٣٠) عاما سجن لمدة شهر واعفي كليا من الخدمة في الاحتياط بعد اطلاق سراحه. * هيثم جميل سابا من عسفيا اعتقل في آب الماضي واعفي كليا من الخدمة في الجيش بعد اطلاق سراحه. * وائل غالب بشير من المغار، (٢٠) سنة اعفي كليا من الخدمة في الجيش بعد ان اعتقل (١١) مرة وامضى في السجن (١٨) شهرا * وائل يزيد فرو، من عسفيا. (١٩) سنة اعتقل في (٧/١٤) واعفي كليا من الخدمة بعد اطلاق سراحه في الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى وبناء على تدخل من منظمة «امنستي»، قدمت لجنة المبادرة الدرزية تقريرا لهيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) وبناء على طلبها لبثه من الاذاعة كعامل ضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عن اسرى الضمير من العرب الدروز.

خلال زيارة للنائب محمد نفاع:

اهالي منطقة جنين يشكون من تصاعد حملة المضايقات وفرض حظر التجول!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يتعرض اهالي دولة فلسطين المحتلة في منطقة جنين لمضايقات واعتداءات مختلفة من قبل قوات الاحتلال منها: مواصلة اقتلاع اشجار الزيتون ومنع التجول والضرب.

والانكى من كل ذلك كثرة الحواجز في المدينة الامر الذي ادى الى صعوبة تنقل الاهالي في جنين. ففي كل حارة اقيم حاجز اما من حجارة او سواتر ترابية او من الجنود او براميل الباطون!!

واتضح ذلك خلال زيارة قام بها النائب الجبهوي محمد نفاع لمنطقة جنين والتقى عددا من اهالي قباطية ويعبد وجنين وعرابة وشرحوا له عما يعانونه في ظل الاحتلال.

وخلال شهر ايلول الماضي فرض منع التجول على قباطية لمدة (٢٠) يوما!! وخلال الشهر الجاري ستة ايام.



● محمد نفاع ●

وتحدث اهالي المعتقلين وقالوا ان فيصل ابو الرب ومحمد يحيى كميل ورمزي شعبان وعبد الكريم ضراغمة في السجن الانعزالي منذ فترة طويلة!!

ورغم المنع المفروض على هذه البلدات وحظر التجول يطالب الاهالي بدفع الضرائب الباهظة والغرامات خاصة الصيدليات في جنين، حيث يطلبون من (١٣) صيدلية مبلغ مئة الف شاقل رغم انها دائما مغلقة ولا تعمل بسبب حظر التجول!!

وفي عرابة هنالك ظاهرة منتشرة وهي اختطاف الناس على ايدي قوات الاحتلال والمتعاونين معهم واشباعهم ضربا وعلى سبيل المثال: مجدي عفيف عارضة واسعد محمود عارضة اختطفا في (٩١/٩/٢٢) واعتدي عليهما بشكل وحشي لدرجة تكسير العظام!!

ومن المعاناة التي يتعرض لها الاهالي ويهانون بشكل غير انساني، في مبنى الادارة المدنية الذي يضم قسم المالية وقسم الضريبة والاراضي والهويات والتصاريح واملاك الغائبين، حيث يقف المئات بالدور، واحيانا كثيرة يطلبون منهم الحضور في اليوم التالي والذي ينجح باتمام المعاملة عليه الانتظار من السابعة صباحا حتى السادسة مساء!!

واما عن منع اعطاء تصاريح للطلاب الذين يدرسون في الاردن فحدث ولا حرج!!

القاصد الرسولي يزور قرية معليا

● معليا - مكتب «الاتحاد» في عكا - زار القاصد الرسولي، المنسنيور اندريه «يورنت زيولو»، قرية معليا، يوم الجمعة، برفقة سيادة المطران مكسيموس سلوم بهدف التعرف على ابناء الطائفة المسيحية في معليا عن كثب.

وجرت مراسيم الاستقبال في المركز الثقافي حيث شارك في الاستقبال ممثلون من الهيئات الشعبية والرسمية وسرية كشافة المدرسة وجمهور من الاهالي.

ورحب السيد زياد ابو عقصة بالضيف باسم لجنة المركز الثقافي مشيرا في حديثه الى بعض المشاكل التي يعانيها ابناء الطائفة وخاصة مشكلة هجرة الشبان الى الخارج. كما نوه بالمساعدات التي يقدمها الفاتيكان.

وطالب الضيف بالعمل على تقديم المساعدات من اجل بناء مدرسة صناعية في القرية.

وتلاه السيد ميخائيل عراف، القائم بأعمال رئيس مجلس معليا المحلي، فتطرق الى المشاكل التي يعانيها المجلس.

واشاد المطران سلوم بالاعمال والانجازات التي تحققت في معليا والتعاون الحاصل بين جميع الاهالي.

وشكر الضيف الاهالي على الحفاوة التي استقبلوه فيها وتمنى استمرار التعاون من اجل مصلحة اهالي القرية وقام بعد ذلك بجولة في القرية.

كفرقرع:

انتخاب لجنتي آباء في المدرسة الاعدادية والمدرسة الابتدائية «ب»

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في كفرقرع، مساء يوم ٩١/١٠/١٢، اجتماع لاولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية تم من خلاله انتخاب لجنة جديدة مكونة من احمد عبد الله مصالحة وزهير طيارة وعلي ابو عطا ومحمود حسن مصالحة وجهاد خطيب وعلي جميل زحالقة ونادر عزب.

كذلك تم تشكيل لجنة اولياء امور الطلاب الجديدة في المدرسة الابتدائية - ب - خلال الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة ١٠/١١. وتتكون اللجنة من عبد الكريم الكرمي وعصام طيارة وماجد مصالحة وجمال فنادقة وعماد عبد الغني ومحمود بيلوسي وعبد الملك فنادقة. كذلك تم توزيع المهام على اللجنة وانتخب عبد الكريم كرمي رئيسا وماجد ابو فنة نائبا للرئيس. كما انتخبت عدة لجان في مجالات مختلفة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ منطقة عكا (الحزب) - اليوم الثلاثاء ٩١/١٠/١٥ الساعة الـ ٦٫٠٠ مساء في بيت الصداقة على اسم «رمزي خوري» في عكا محاضرة حول: «الحزب والقضايا الايديولوجية والسياسية الراهنة». المحاضر: مايو فلتر.
اعضاء لجنة المنطقة واللجان المحلية ولجان الشبيبة مدعوون.

□ تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر:
اجتماعات كوادر لانتخاب المندوبين

■ كفرياسيف - الاربعاء ٩١/١٠/١٦ الساعة الـ ٧ مساء في نادي الصداقة، باشتراك د. احمد سعد وكمال غطاس.

اجتماع هام لقادة العمل الجبهوي في منطقة ام الفحم:

محاميد: علينا المحافظة على بيتنا الجبهوي وتطويره وقوة الجبهة قوة لكل نضال وطني ودمقراطي عادل

* الدعوة الى توسيع صفوف الجبهات المحلية ووضع خطط عمل لها والتجند لنجاح المؤتمر القطري الثالث للجبهة في ١٥ و١٦/١١/١٩٩١ *

●ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقد مساء يوم امس الاول (الاحد)، اجتماع للجبهات في منطقة ام الفحم في مدينة ام الفحم باشتراك ممثلين عن الجبهات المحلية في المنطقة، وذلك على شرف المؤتمر الثالث للجبهة الذي سيعقد في ١٥ – ١٦ تشرين الثاني القادم.

افتتح الاجتماع وترأسه المحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية فقال: «اجتماعنا هذا نعقده على شرف مؤتمر الجبهة الذي سيعقد في ١٥ – ١٦/١١/٩١. وندعو الاخوة في الجبهات الى تكثيف النشاط الجبهوي بهذه المناسبة وعقد مؤتمرات محلية من أجل انجاح مؤتمر الجبهة، وانتخاب المندوبين للمؤتمر. وقال: في ام الفحم هناك نشاط ملموس، والمطلوب اعادة تنظيم الجبهات محليا وتفعيل الاعضاء والقيام بالنشاط الجماهيري. ونحن نعرف انه نتيجة الوضع الراهن هناك شلل في عمل بعض الفروع، وعلينا تجنيد الشباب واغناء الجبهة بالدم الجديد، والانطلاق الى العمل الجماهيري والجبهوي».

● هاشم محاميد ●

وكانت الكلمة للنائب هاشم محاميد فقال: «تتعرض الجماهير العربية في البلاد الى هجوم متواصل على ارضها وبيتها.

وكان آخرها قضية «رمية» وهذا يجب ان يهز كل واحد منا ويحفزنا على العمل. عمالنا يفصلون من المصانع لاستيعاب المهاجرين الجدد، مما يؤدي الى قلقهم الى اشداق البطالة وتعريضهم للجوع. اننا نقوم بحملة لفضح هذه السياسة على نطاق محلي وعالمي، حيث قمنا من خلال لجنة الدفاع عن الاراضي بعرض مشاكل الجماهير العربية على سفراء الدول المختلفة وطالبنا بتدخل حكوماتهم للضغط على حكومة اسرائيل».

وتحدث النائب محاميد عن الاوضاع على الساحة العربية وقال: «لا يوجد لدينا حلم ان تكون الجبهة الجسم الذي يستقطب جميع الجماهير العربية، وهناك تعددية بين الجماهير العربية».

واضاف: «اننا نعلم ان هزات حصلت على الساحة الدولية خاصة تلك التي وقعت في شرق اوروبا وخاصة الاحداث التي وقعت في الاتحاد السوفييتي مؤخرا».

واضاف: «بدون شك ان هذه الامور سببت الاحباط عند البعض، وكل انسان تقدمي وخاصة اذا كان فلسطينيا، ذهل مما جرى في الاتحاد السوفييتي. لكن الاجتماع الذي عقدته الجبهة يوم السبت ٥/١٠ والذي طرحت فيه افكار وآراء بروح الانطلاق الى العمل الجماهيري كان برأيي نقطة انطلاق وتغيير ودفع الى الامام، وان لدينا القوة لمجابهة جميع الخصوم السياسيين على الساحة. وعلينا هنا الانطلاق بهمة عالية ووحدة وعمل جماهيري واسع من اجل المحافظة على بيتنا الجبهوي، وجبهتنا التي هي دعامة جماهيرنا العربية في البلاد والمدافع الامين عن مصالحهم».

وحلل محاميد ظروف الحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي وشرح ما حدث في اجتماع شفاعمرو يوم ٦/١٠/٩١. ودعا محاميد في نهاية كلمته الى الانضمام للجبهة وقال: «الجبهة مفتوحة لاي فرد ولاية مجموعة وصدرها واسع للجميع واليوم نواصل تعميق الدمقراطية في الجبهة، لكننا نرفض محاولات البعض استغلال الدمقراطية وتحويلها الى فوضى ونحن نقول ان لا مكان لنا غير الجبهة.. ولهذا علينا التحرك بسرعة والقيام بتنشيط الجبهات المحلية ودفع العمل لنخرج من مؤتمرنا بوحدة وقوة وليكون المؤتمر الرافعة الحقيقية لتوسيع الجبهة ودورها بين الجماهير».

هذا وقد شارك في النقاش الاخوة: احمد جبارين، حسين محاميد، محمود محاميد، شهير عيسى كبها، بديع حصري، حليمة عقل، مفيد صيداوي، غازي قاسم، احمد ابراهيم جبارين، احمد مصالحة، جادالله اغبارية، بلال حصري، محمد عقامنة، شريف محاميد وجهاد عقل.

هذا وقد تركز النقاش حول بعض المشاكل في العمل الجبهوي في المنطقة وكيفية تطوير هذا العمل وتنشيط الجبهة وانجاح المؤتمر. وبرز خلال النقاش الشعور بالمسؤولية الذي عبر عنه الجميع من اجل الحفاظ على الجبهة ودفع عملها الى الامام.

هذا وقد لخص النقاش النائب محاميد وعضو السكرتارية القطرية محمد بركة.

واتخذت القرارات التالية:

* استنكار محاولات ترحيل اهالي رمية والمطالبة بالغاء مشروع مصادرة اراضيهم وهدم بيوتهم * تحية المؤتمر الوطني الفلسطيني الاخير * استنكار تنفيذ حكم السجن ضد داعية السلام ايبي نتان والمطالبة بالغاء قانون الارهاب * الدعوة لتوسيع نشاط الجبهة ودعوة الاهالي للانخراط في النشاط الجبهوي وانجاح مؤتمر الجبهة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٥/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٣ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب – ٢٩ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/١٠/١٩٩١)

العملة	"يشبغ"
● دولار امريكي *	٢.٤١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٧٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٥٠ – ٢.٥٢ ش.ج

ثمانية اشهر كرة قدم في زيمر

● بير السكة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – تحت رعاية قسم الرياضة في مجلس زيمر المحلي افتتحت يوم الخميس الماضي العاب دوري كرة القدم لابناء جيل ١٨ سنة فما فوق من سكان منطقة زيمر للقرى الاربع: بير السكة ويمة وابثان والمرجة.

وتشارك في العاب الدوري (١٠) فرق من مختلف قطاعات السكان: المزارعين والمهندسين والمعلمين والاطباء وغيرهم.

وتستمر تصفيات العاب الدوري حوالي ثمانية اشهر تنتهي في ايار القادم وسوف توزع كؤوس وميداليات على الفائزين في احتفال شعبي.

خلال ١٩٩٠:

المداخيل الحقيقية لعائلات الأجيرين انخفضت بنسبة (٦) بالمئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات الدائرة المركزية للاحصاء، في مطلع الاسبوع الجاري، على أن المداخيل الحقيقية لعائلات الاجيرين سجلت في ١٩٩٠ انخفاضا بنسبة (٦) بالمئة.

واوضحت الدائرة المركزية للاحصاء انه رغم ارتفاع المدخول الاجمالي لعائلة اجير من (٣٦٦٠) شيكل، في ١٩٨٩، الى (٤٠٣٠) شيكل، في ١٩٩٠، الا انّ هذا الارتفاع (بنسبة ١٠٪) بقي متخلفا جدا عن ارتفاع اسعار مختلف الحاجيات في الفترة نفسها الذي بلغ (١٧) بالمئة.

بمناسبة المؤتمر القطري للجبهة

جبهة عرابة الدمقراطية تقرر تنظيم مجموعة من النشاطات

● الجبهة تعلن استعدادها للدخول في ائتلاف شامل يضمن حقها كشريك كامل وفي ظل برنامج سياسي واضح ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت جبهة عرابة الدمقراطية، يوم السبت (١١/١٠/١٩٩١)، اجتماعا لادارة الجبهة المحلية. وبحثت فيه ثلاثة مواضيع: الاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطرية المزمع عقده في ٢٥-٢٦/١١/١٩٩١ والعمل البلدي وضمنه قضية الائتلاف مع الحركة التقدمية على ضوء المستجدات على الساحة المحلية وانتخاب سكرتير جديد للجبهة يخلف الاخ موسى نصار.

ففي اطار مؤتمر الجبهة القطرية والاستعدادات له ناقش العديد من اعضاء الادارة الذين حضروا الاجتماع اهمية تنظيم نشاطات على شرف هذه المناسبة. وتقرر تنظيم فعاليات ونشاطات جهورية استعدادا لانعقاد المؤتمر. كما بحثت الادارة في اجتماعها قضايا العمل البلدي ودور كتلتنا في المعارضة وموقفها من قضية الائتلاف مع الحركة التقدمية في المجلس المحلي. وناقش المجتمعون هذه القضية بجدية متناهية محملين الادارة الحالية مسؤولية بقاء الجبهة في المعارضة بسبب تزمت الادارة الحالية والمواقف البعيدة عن ابداء حسن نية في فتح صفحة جديدة في العلاقات تشجع الجبهويين على الدخول في الائتلاف. وكان آخرها تجاهل الجبهة الدمقراطية وعدم اشراك اعضاء المجلس المحلي وقيادة الجبهة المحلية في التباحث في قضية مصرع الشاب من الخليل. كما لم يكلف رئيس المجلس المحلي نفسه عناء توجيه دعوة لكتلة المجلس او قيادة الجبهة للمشاركة مع الوفد الى الخليل ومن ثم الى بني نعيم للتباحث في قضية المصالحة، وبالرغم من هذه المواقف قررت ادارة الجبهة وبالاجماع اقتراح الدخول الى ائتلاف شامل في اطار برنامج سياسي متفق عليه يلبي مطالب الجبهة التي من شأنها ان تضمن حقها في العمل كشريك في الائتلاف الشامل وذلك من اجل خدمة اهالي عرابة وتعزيز وحدة الصف في الظروف السياسية التي يمر فيها شعبنا في الداخل وفي الخارج وبسبب التطورات المتسارعة في منطقة الشرق الاوسط).

كما بحثت ادارة الجبهة الدمقراطية طلب سكرتير الجبهة الدمقراطية اعفاءه من مهمة قيادة الجبهة لانشغاله في ادارة اعماله التي لا تسمح له بالتفرغ اكثر لمزاولة عمله كسكرتير جبهة.

وقد انتخب عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية الاخ غازي بدارنة سكرتيرا لجبهة عرابة الدمقراطية لحين انعقاد مؤتمر الجبهة المحلية القادم. وتم الانتخاب بالاجماع.

بعد انكشاف هوية الجاني:

جاهة من الجليل والمثلث تضع اساسا للصلح بين عرابة وبني نعيم

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شكلت جاهة صلح من وجهاء قرية عرابة وقرى الجليل والمثلث لاصلاح ذات البين بين عائلة كناعنة من عرابة البطوف وعائلة صوالحة من بني نعيم (قضاء الخليل) بعد ان تبين للشرطة من خلال تحقيقها ان الجاني الذي قتل الشاب محمود اسماعيل صوالحة من قرية «بني نعيم» هو من عرابة.

هذا وقامت جاهة الصلح اول امس (الاحد) بزيارة قرية بني نعيم وتعهدت بدفع الحق لاهل المغدور، ودفعت العطوة حسب التقاليد والشريعة العربية وكذا المصاريف والمبلغ الذي كان بحوزة المجني عليه. والعطوة التي دفعت تقدر بأربعة عطوات حسب الشريعة في منطقة الخليل. هذا وتم الاتفاق على تمديد فترة عدم الاعتداء على اي مواطن من عائلة كناعنة ومن قرية عرابة. وتعهد الكفلاء من بين الجاهة بايصال الحق لاصحابه خلال سنة واقام مراسيم الصلح.

وكان الكفلاء السيد عوض خلايلة والسيد محمد زيدان والسيد احمد جربوني والسيد عبد الوهاب دراوشة والشيخ رائد صلاح والسيد محمد ميعاري وكفيل الكفلاء السيد ابراهيم نمر حسين، وتألفت لجنة لحماية الصلح من السادة فايز القواسمة وابو حسين رئيس لجنة الصلح العشائرية ووجيه من وجهاء كل بلد في المنطقة بما في ذلك عموم افراد قرية «بني نعيم».

الحملـــة الماليـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٩١

وصلنا الى ٢٩.١ بالمئة

المنطقة	المطلوب	المدخول	النسبة (٪)
السهل	٦٠٠٠	٤١٥٠	٦٩.٢
الجنوب – النقب	٥٠٠٠	٢٩٥٠	٥٩
تل ابيب – يافا	٢٤٠٠٠	٩٧٥٥	٤٠.٦
حيفا	١٣٠٠٠	٤٣٠٥	٣٣.١
ام الفحم	٨٠٠٠	٢٥٠٠	٣١.٣
الناصرة	٥٠٠٠٠	١٥٥٥٠	٣١.١
القدس	٤٠٠٠	٩٠٠	٢٢.٥
المثلث	١٢٠٠٠	٢٤٥٠	٢٠.٤
عكا	٣٨٠٠٠	٤٠٠٠	١٠.٥
المجموع	١٦٠٠٠٠	٤٦٥٦٠	٢٩.١

● هذا الاسبوع وصلت المبالغ التالية:

منطقة الناصرة – ٢٥٠٠، منطقة تل ابيب – يافا – ١٤١٠، حيفا – ١٢٠٠، حولون – ٥٠٠، الطيبة – ٥٠٠، ريشون لتسيون – ٢٠٠، كريات آتا – ١٠٠، بيتح تكفا – ٧٠، اسدود – ٥٠.

● ادارة الحملة ●

مع وصول بيكر وكبادرة «حسن نية»! بدء محاكمة الشيخ احمد ياسين

● الشيخ احمد ياسين ●

● القدس – اعلن متحدث عسكري، امس (الاثنين)، ان محاكمة زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الشيخ احمد ياسين، المعتقل منذ ايار العام ١٩٨٩، ستبدأ غدا (الاربعاء)، في قطاع غزة المحتل.

وقد ارجأت محكمة عسكرية اسرائيلية هذه المحاكمة في كانون الثاني الماضي بناء على طلب من الدفاع الذي اكد ان «اعترافات المتهم انتزعت منه بالقوة». وتبدأ المحاكمة في غزة يوم وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل في اطار جولته في الشرق الاوسط.

ويحتجز الشيخ ياسين (٥٦ عاما) والمصاب بشلل في ساقيه بسبب حادث وقع له في طفولته في سجن «كفار يونا» بتهمة كونه الزعيم السياسي لحركة «حماس» والمسؤول عن «محاولات اعتداء عدة معادية لاسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وفي اسرائيل منذ بدء الانتفاضة».

ويشتبه ايضا في انه المحرض على خطف جنديين اسرائيليين وقتلهما في ايار وحزيران العام ١٩٨٩ في جنوب اسرائيل. وقد اصدرت محكمة غزة العسكرية الاحد قبل الماضي ثلاث عقوبات بالسجن المؤبد على محمد شراتحة، الناشط في حركة «حماس» لمشاركته في قتل هذين الجنديين.

وبين التهم الرئيسية الموجهة اليه هناك ايضا قتله اربعة فلسطينيين اتهموا بـ «التعامل» مع السلطات الاسرائيلية وحيازة اسلحة وذخائر.

ورفض الشيخ ياسين كل الاتهامات بالقتل وانكر انشاء الفرع العسكري في حركة حماس. لكنه اعترف في المقابل بتأسيس حركة المقاومة الاسلامية في كانون الاول العام ١٩٨٧.

في محكمة جنين العسكرية، امس:

٥ سنوات سجن فعلي على الفتاة التي حاولت طعن جندي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في جنين، أمس الاثنين، بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على الشابة عبير محمد ابو الرب (١٨ سنة) من جلبون قضاء جنين.

ووجهت لها تهمة محاولة طعن جندي بتاريخ ٩١/٩/٨.. وكان الجندي قد اطلق عليها الرصاص عن بعد ثلاثة امتار، عندما شاهدها تحمل سكينا، واصابها برصاصة اخترقت بطنها وخرجت من ظهرها.. ولا يزال الجرح مفتوحا حتى اليوم.

وسيقوم محامي المتهمة، وليد الفاهوم الذي دافع عنها باسم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، بتقديم استئناف ضد هذا القرار، اذ يرى بان قرار القاضي ايلان كاتس غير صحيح.

فقد سبق وحكمت المحكمة على المتهمة فتحية ابو قنديل من طولكرم، قبل سنة بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف بتهمة محاولة قتل جندي اذ قامت برمي سكينة على الجندي في السيارة واصابته. ومع هذا حكمت عليها المحكمة بفترة اقل من المتهمة ابو الرب التي لم تصب الجندي باي اذى بل على العكس هو الذي اصابها.

توفيق زياد، في لقاء مع مسؤول الضريبة

● تتمة من ص ١ ●

والمنطقة من تعامل الضريبة. وقال ان نسبة البطالة في هذه المنطقة هي من اعلى النسب في البلاد. وكذلك نسبة الفقر. وهذا يؤثر على مجمل الحياة الاقتصادية ويخلق مصاعب كبيرة لاصحاب المصالح. ولكن سلطات ضريبة الدخل تتجاهل هذا الواقع. وتفرض الضرائب الباهظة. وتكذب التقارير التي يقدمها اصحاب المصالح وترفض اكثر من ٩٠٪ منها (نسبة التقارير التي تصدقها ضريبة الدخل في الناصرة هي ٨٪، علما بان المعدل العام في البلاد يزيد عن ١٥٪). وتقوم باستعمال اساليب غير قانونية في الجباية، مثل اقتحام البيوت وايقاف السيارات وتفتيشها في الشوارع، بل ومصادرتها في بعض الاحيان، مما يخلق المتاعب للمواطن ويسيء اليه بشكل مهين، خصوصا اذا كان مسافرا مع العائلة للنزهة او مع مريض الخ..

وتكلم زياد عن مشكلة اخرى قد تخلق من جراء التفكير بنقل مكاتب الضريبة من الناصرة العربية الى نتسيرت عيليت. فقال: ان نقل المكاتب يتسبب بالضرر لنشاط المدينة الاقتصادي، والمتضرر أصلا جراء نقل العديد من المكاتب الحكومية من الناصرة الى نتسيرت عيليت.

ورد غبيش فلم ينف وجود تفكير بنقل المكاتب وقال: انا شخصيا اعارض هذا النقل.

اما بالنسبة للشكاوى الاولى حول تعامل الضريبة في التقارير والجباية فقال: «في ضريبة الدخل يعمل ٣٣٠ موظف تقريبا. ولا نتمكن من السيطرة عليهم جميعا. ولكنني ادعوكم الى الاتصال بي شخصيا حول اية شكوى لمواطن يتم التعامل معه بفظاظة وبدون انسانية». واضاف ان نسبة التصديق على تقارير المواطنين في الناصرة كانت ذات مرة بنسبة ٢٪ وان الوضع الحالي اليوم (٨٪) يعتبر جيدا. ووعد بان يزداد تحسنا.

ردا على كمين حجارة واحراق سيارة فر منها جنديان..

هجوم عسكري على قرية طمون المحتلة

* سد منزلين اخرين * اعتقالات واسعة في سائر انحاء المناطق المحتلة * الشبان يرفعون علم فلسطين على عامود كهرباء في معسكر جيش في قرية كفرمالك *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم نستطع الحصول على معلومات دقيقة عن اعمال القمع والمصادمات التي تدور في قرية طمون/ شمال شرق نابلس باستثناء النبأ عن استنفار سيارات اسعاف المنطقة للتوجه الى هناك واحضار جرحى ومصابين من القرية التي تشهد حالة حصار وحظر تجول مشدد انتقاما من الاهالي وبحثا عن الشبان الذين تمكنوا من اضرام النار في سيارة عسكرية بعد ان فر سائقها وجندي برفقته منها اثر كمين من الحواجز نصبه الشبان للسيارة التي امطروها بالحجارة. وقد فر الجنديان وهربا من السيارة والمكان الواقع على الطريق الواصلة بين طمون وبلدة طوباس.

وكانت حملة مداهمات وانزال قوات ومداهمات اعقبها اعتقال عشرات الشبان جرت في قرية بيت ريما/ رام الله وفي جنين وعرابة. وفرض على الاخيرة حظر التجول. وحسب مصادر محلية ورسمية متطابقة فقد تم اعتقال (١٥) شابا من قرية بيت ريما وحدها بينما افاد مراسلنا في جنين ان نحو (٣٠) شابا اعتقلوا من المدينة بينما لم يعرف عدد المعتقلين في عرابة جنين جراء حظر التجول المشدد عليها. واضاف مراسلنا ان جنودا ورجال «امن» اشتركوا في الحملتين في جنين وعرابة.

هذا وكانت زجاجات حارقة عديدة وعشرات الزجاجات الكربونية قذفت باتجاه دوريات ونقاط عسكرية في انحاء مختلفة من جنين وفي شويكة وفي طمون، ايضا، وعلى سطح ديوان آل الرجبي في الخليل (حيث توجد نقطة مراقبة عسكرية). وفي اعقاب انقلاب سيارة استيطانية بمحاذاة قرية مسحة/ نابلس (لم تعرف اسباب انقلابها) فرض حظر التجول الليلة قبل الماضية، على القرية وفرض ايضا على قرية كفرقدوم لمداهمتها عسكريا. وظل الحظر ساريا على مخيم طولكرم لليوم الثالث على التوالي وظل ليليا على قرية شوفة/ طولكرم منذ اسبوعين. وفرض الحظر بعض الوقت على مناطق وقرى اخرى شهدت حملات مداهمة. وجرت صدامات في بعض هذه المواقع التي كان من ابرزها في مخيمي بلاطة وعين بيت الماء والنصارية وبيت دجن – قالت مصادر رسمية ان مواطنا هاجم احد الجنود وان الاخير اطلق النار باتجاهه واصابه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى. وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان ثلاثة مواطنين من عصيرة الشمالية ادخلوا مساء امس الى مستشفى «الاتحاد» الذي سبق وان ادخل اليه طفل في العاشرة اصيب في مدينة نابلس بالرصاص. وكان بين المواقع الاخرى ايضا بعض احياء طولكرم وجنين والجلمة وبرقين (جرت مداهمة منزل عائلة الشهيد عماد عتيق) وعنزة وزبوبا ورمانة والسيلة الحارثية وكفرنعمة وعين عريك وقبية. وقالت مصادر مكتب رام الله الصحفي ان شبان كفرمالك قطعوا بعض الاسلاك الشائكة المحيطة بمعسكر الجنود المحاذي للقرية ورفعوا علما فلسطينيا على احد الاعمدة وامطروا المعسكر بالحجارة والزجاجات الفارغة الليلة قبل الماضية.

ايضا فقد جرت مظاهر مشابهة في قريتي العساكرة وفقوع/ بيت لحم.

هذا وقالت مصادر محلية ان نحو (٢٠) وحدة سكنية جاهزة اضيفت يوم امس الاول لمستوطنة «كوكب الصباح» المقامة على اراضي قرية كفرمالك. كما انه تم مساء امس سد منزل عائلة الشاب المعتقل جمال خالد ابو محسن في بلدة طوباس المكون من اربع غرف وتقطنه ثلاث عائلات. وانذرت العائلة بقرار هدم المنزل. ايضا فقد جرى امر مماثل لمنزل عائلة المعتقل اياد ذياب ابو خيزران في مخيم الفارعة المكون من (٣) غرف ويقطنه (١٤) فردا.

وفي قرية كفل حارس تم هدم منزلين مهجورين لفواز محمود عودة واحمد صالح يعقوب بدعوى تعرض سيارات عسكرية للرجم بالحجارة منهما.

طفل غزيّ.. «ولد وبيده حجر»



● غزة – هرع المئات من اهالي مخيم البريج ومن ثم اهالي غزة لمشاهدة الطفل الذي – كما أشيع – «ولد وبيده حجر».

وكان مراسل «الاتحاد» بين اول من وصلوا الى بيت والد الطفل احمد جميل عبدالله احمد ليشاهده، بعد ساعات من ولادته، وقد ظهرت على كف يده اليسرى كتلة لحمية (انظر الصورة).

(تقرير وتصوير: مصطفى البربار)

فضيحة عنصرية جديدة في نيابة الدولة:

● تتمة من ص ١ ●

على تحقيق العدالة)، اذ اصدرت موظفة كبيرة تعليماتها لمرؤوسها ان يقول في المحكمة عن مواطن فلسطيني قتلت زوجته: «انه يشعر بالسعادة لانه لم يعد مضطرا لاعالتها».

وتتعلق القضية بمواطن من خانيونس المحتلة قتلت زوجته برصاص الاحتلال. فرفع شكوى يطالب فيها الدولة بالتعويضات. ووصل الملف ليدي فليتا البيلك، رئيسة دائرة القضايا المدنية في نيابة الدولة، فأصدرت تعليماتها لمحامي النيابة خطيا تأمره بان يقول في المحكمة ان الزوج لم يخسر شيئا من وفاة زوجته، بل بالعكس – «فالمفروض ان يفرح ويشعر بالسعادة لانه لم يعد مضطرا الى اعالتها».

وقد قام احد الموظفين في النيابة بطرح هذه التعليمات العنصرية امام وزير القضاء، دان مريدور، وذلك في نيسان الماضي. فاستدعاها الوزير ووبخها واوضح لها ان هذا التوجه غير مقبول على الحكومة.

وتسرب الموضوع الى وسائل الاعلام، امس الاثنين، وطالب عضو الكنيست يوسي سريد باقالتها. فهبت قوى اليمين لنجدتها. وطالب عضو الكنيست اليكيم هعتسني بان يسحب الوزير توبيخه. بينما أصدرت الوزارة بيانا تؤكد فيه معارضتها لمضمون تلك الرسالة العنصرية وتدافع فيه عن موقفها، اذ اكتفت بتوبيخ الموظفة.

الكنيست تسقط اقتراح حزب «العمل»

● تتمة من ص ١ ●

شمعون بيرس الاسبوع الماضي، وصوت (٥٥) نائبا ضده وايده (٤٦) نائبا.

ووصفت النائبة سارة دورون (ليكود) في اقتراحها التلخيصي للبحث الذي اجرته الكنيست حول تقرير رئيس الوزراء عن عمل حكومته لاقتراح حجب الثقة عن الحكومة، بأنه لعبة سياسية هدفها كسب الاعلام من ناحية والتشهير بالحكومة من الناحية الاخرى.

هذا وقدمت كتلة الجبهة، اقتراحا تلخيصيا للكنيست حول تقرير رئيس الوزراء، اسقطته الكنيست، جاء فيه: ان الكنيست ترفض تقرير رئيس الوزراء عن فعالية حكومته، وتدعوه الى الاشتراك في مؤتمر السلام المنشود، دون اي شروط مسبقة ودون التدخل في اختيار ممثلي الشعب الفلسطيني.

كما جاء في الاقتراح ان السلام العادل يتم من خلال المفاوضات مع كل الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية والمبني على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وبالانسحاب من الاراضي المحتلة لعام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

واضاف الاقتراح الجبهوي انه ينبغي على الكنيست استنكار الاستيطان في قرية سلوان وفي الاراضي المحتلة عامة لانها تشكل عائقا امام السلام المنشود في المنطقة.

وقال ان على الكنيست التوجه للحكومة من اجل اتخاذ خطوات جدية وفورية لحل ازمة البطالة وتوفير اماكن العمل خاصة في قرى ومدن التطوير والقرى العربية.

بالقراءتين الثانية والثالثة:

● تتمة من ص ١ ●

اقترح القانون النائبان يتسحاق ليفي (مفدال) وغرشون شفاط (هتحيا)، وايد الاقتراح كل من كتل «الليكود» و«العمل» و«راتس» و«مفدال» و«هتحياه» وعارضته كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«شينوي» و«ديغل هتوراة» والحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية وشارلي بيطون وشاؤول عمور (ليكود) فيما تغيب عن التصويت كتلة «اغودات يسرائيل» وكتلة «مبام» وامتنع عن التصويت النائب حسين فارس (مبام).

وكان النائب محمد نفاع (الجبهة) قد قدم اقتراحا بخفض نسبة الحسم الى ٠.٨٣٪ لكن الكنيست اسقطته.

وقال نفاع ان رفع نسبة الحسم الى ١.٥٪ جاءت لتلحق الضرر بالفئات السياسية والاحزاب الصغيرة القائمة ومنعها من طرح بدائل سياسية للاحزاب الكبيرة الممثلة في الكنيست الامر الذي يمس في حق التعبير عن الرأي.

واضاف نفاع، ان هذه الخطوة هي غير دمقراطية بالرغم عن ان الكنيست، السلطة التشريعية اقرتها وهي تهز الوضع القائم في البلاد منذ (٤٢) سنة وتعتبر بمثابة مقدمة للمس بالدمقراطية وتصفية الاحزاب الصغيرة. وصولا الى ابقاء الحزبين الكبيرين في البلاد «الليكود» و«العمل» على الساحة السياسية.

الالمان غير مبالين حيال تصاعد موجة العداء للاجانب واحيانا يصفقون للقتل..

● بقلم: ياسين لو فورستييه ●

● لم يكترث الالمان لموجة العنف العرقي التي تنتشر في المانيا منذ ثلاثة اسابيع في وقت بدت الاوساط السياسية الغارقة في جدال لا ينتهي حول حق اللجوء، عاجزة عن الوقوف في وجه هذه الموجة.

وقد استقطب انصار السلام في بداية السنة الجارية عشرات الالاف من المتظاهرين للتنديد بحرب الخليج. اما اليوم فقد احتجت حفنة من المناضلين اليساريين فقط على الاعتداءات التي اعتبرت الاسوأ في البلاد منذ العام ١٩٥٤ وهم يطلقون صرخات «الصامت متواطئ» او «نرجو منكم ايها الاجانب الا تدعونا وحدنا مع هؤلاء الالمان».

وكتبت مجلة «دي تسايت» الواسعة الانتشار على غلاف عددها الاخير «العار لالمانيا».. واسفت لان «الاحزاب تغرق في النقاشات المملة بينما يلزم معظم مفكرينا الذين يسارعون في العادة الى تسلق الحواجز دفاعا عن القضايا العادلة صمتا مخيفا».

ولم يشارك اي من اعضاء



● هلموت كول ●

الحكومة في تظاهرات الاحتجاج المتفرقة. الا ان وزير العمل والرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر وحدهما زارا تجمعات لطالبي اللجوء او عمال مهاجرين للاعراب عن تعاطفهما معهم.

وقد حاولت تجمعات مناهضة للعنصرية تعبئة السكان بتنظيم حلقات حول تجمعات الاجانب التي اتخذ اليمينيون المتطرفون منها اهدافا لهم. وقال المناضل البرليني من حركة «الانقاذ من العنصرية» يورغ هيفر «هدفنا ان نثبت ان الناس لا يكرهون الاجانب».

الا ان هذه التحركات لم تلق حتى الآن سوى اصداء ضعيفة. ففي برلين يلتقي شخصان او ثلاثة اشخاص فقط في الليل امام نحو عشرة من تجمعات الاجانب الثمانين. اما في هامبورغ او كولونيا فقد استبدلت الحلقات بعد بضعة ايام بلافتات تدعو الى اللاعنف.

وانتقد رئيس الجالية اليهودية الالمانية هانز غالينسكي بشدة لامبالاة الالمان. وقال «ان هذا الموقف الذي يتمثل في تحويل الانظار يذكرني بالحقبة النازية. كانت كنس اليهود تحرق الا ان احدا لم يكن يريد ان يرى».

اما رئيسة البرلمان التي حاولت يوم الجمعة ان تشرح ما يحصل لبعض الصحافيين الاجانب فقالت ان «المواطنين انفسهم خائفون من هؤلاء المتطرفين».

وقد حاولت الاحزاب السياسية الرئيسية التي استنهضها الوعي الانتخابي لليمين المتطرف التحرك هذا الاسبوع، واتفقت يوم الخميس على خفض مدة التدقيق في طلبات اللجوء التي كانت تستغرق سنوات عدة الى ستة اسابيع. ومنذ كانون الثاني الماضي قدم ١٧٠ الف طلب وهو رقم اعتبر قياسيا في اوروبا.

وانتقد متحدث من منظمة «برو ازيل» التي تؤيد حق اللجوء الى المانيا الاتفاق معتبرا ان «لا قيمة له على غرار اتفاقات وقف النار في يوغوسلافيا». وقد اقر هذا الحق بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة واعتبر من اكثر الحقوق ليبرالية في العالم.

ولم تتأخر الاحزاب المحافظة في شن هجوم مضاد اذ طالبت مباشرة يوم الجمعة من جديد بالحد من حق اللجوء. الا ان المعارضة الاشتراكية الديمقراطية التي تصدت لها بقوة اتهمتها بالسعي الى كسب اصوات الناخبين المعادين للاجانب في حين ان استطلاعا للرأي اجري اخيرا اظهر ان ٣٤ في المئة من الالمان يعبرون عن تفاهم من «فهم اتجاهات اليمين المتطرف التي تثيرها مسألة الاجانب».

وقد وقع اكثر من ٥٠٠ اعتداء عنصري منذ بداية السنة الجارية في المانيا بجزأيها موقعة ثلاثة قتلى على الاقل وعشرات الجرحى. لكن الاعتداءات العنيفة وقعت في الاسابيع الاخيرة واحيانا وسط تصفيق حاد من السكان.

«احيـــاء» مقابـــر مصـــر

● بقلم: كلاريس لوكاس ●

● مئات الالاف من السياح ربما سيدعون قريبا الى معاينة اعادة بناء المقابر الملكية في وادي الملوك في الاقصر بصعيد مصر في امكنة المقابر الاصلية وذلك بهدف المحافظة على هذه الاخيرة التي تشهد تآكلا متزايدا.

لكن فكرة هذه المبادرة التي تعود الى «رابطة اصدقاء المقابر الملكية في مصر» السويسرية تلقى المعارضة. وهي متأثرة بتجربة مغاور لاسكو (فرنسا) التي تعود الى فترة ما قبل التاريخ والتي حظرت على الجمهور ابتداء من ١٩٦٣ واعيد بناؤها بعد عشرين عاما من ذلك.

وكانت الرابطة نظمت اخيرا ندوة في القاهرة حول هذه المسألة بحضور رئيس هيئة الاثار المصرية ابراهيم بكر، وهي تعتزم القيام بـ «حملة دولية لجمع الاموال» اللازمة لهذا المشروع وفق ما اوضح رئيسها تيودور ابت وهو عالم نفساني من زيوريخ.

وقال ان مثل هذا المشروع يمكن ان يؤدي الى قيام مد من التضامن الدولي شبيه بالمد الذي اتاح قبل ثلاثين عاما انقاذ معابد ابو سنبل في النوبة التي واجهت خطر التدمير بسبب بناء سد اسوان العالي.

لكن المهمة صعبة للغاية.. فمقبرة طيبا تضم حوالي ٤٠٠ مدفن بينها فقط عشرات المقابر المفتوحة امام الزوار.

وهذه المدافن التي شيدت لتكون مكانا لاقامة المتوفى تهدف الى استقبال ملك او ملكة او شخصية رفيعة في الدولة وهي ملائمة لتحوي ايضا كل ما يمكن ان يرغب فيه هذا المتوفى خلال رحلته الطويلة الى الما وراء. انها في الواقع صرح حقيقي.

والمدافن قائمة في الغالب بين الصخور. وكل منها يتألف من غرف عدة متتالية ذات احجام كبيرة احيانا. وهكذا فان قبر الفرعون سيتي الاول الذي حكم من ١٣١٢ الى ١٢٩٨ قبل المسيح «يبلغ طوله اكثر من مئة متر» بحسب ما اوضح احد علماء الاثار.

ولهذا السبب تناول المشروع في مرحلته الاولى موضوع اعادة بناء ست مقابر فقط بينها مدفنا تحوتمس الثالث وتوت عنخ امون الفرعون الشاب الذي دفن ومعه كنز اسطوري كشف عام ١٩٢٢.

وثمة موقع تمت معاينته لتنفيذ البناء عليه. وهو واد قريب من وادي

الملوك وينطوي على نقاط تشابه عديدة مع هذا الاخير.

والمشروع الذي يحظى بحسب اصحابه بدعم اليونسكو نال تأييد بعض المسؤولين المصريين.

وأكد رئيس هيئة الاثار المصرية ان «تراث مصر هو ملك الانسانية جمعاء وعليها ان تعمل على صيانته».

لكن وزير الثقافة فاروق حسني الذي يشرف على هذه الهيئة اتخذ موقفا معارضا لهذا المشروع في عدد صحيفة «الاهرام» الصادر الاحد قبل الماضي. والمؤكد انه يتعرض في الوقت الحاضر ولاسباب اخرى لحملات متكررة من الاوساط الاسلامية المعروفة بمعارضتها هذا المشروع. وقد يكون اتخذ هذا الموقف لارضائها حول هذه النقطة بهدف تهدئة اللعبة.

ومهما يكن من امر ذلك فان النقاش لا يزال في بدايته والضوء الاخضر لاطلاق هذه العملية لن يكون غدا. كما ان المجازفات المالية ضخمة.. فالسياحة التي تحصد حوالي ٢.٥ مليون زائر سنويا هي احد موارد مصر الاساسية وهي مرشحة ان تصبح «صناعتها الاولى» بحسب الوزير المكلف بهذا الملف فؤاد سلطان.

ومن جهته يتكهن احد المتشككين «حتى لو ان غالبية السياح لن تكون قادرة في الارجح على تبين الفرق بين القبر الاصلي والقبر المعاد بناؤه فان شخصا يملك حس الاشياء الجميلة لن يقطع ثلاثة الاف الى اربعة الاف كيلومتر لمشاهدة نسخ مماثلة».

(عن و.ص.ف)

مع الاحداث

الانقلاب المعادي للاشتراكية في مواجهة طريق مسدود!

■ اجرت صحيفة «انباء موسكو» المعادية للشيوعية بشكل عنيف استطلاعا للرأي العام السوفييتي لمعرفة آراء الناس في السياسة الراهنة للرئيس غورباتشوف بالمقارنة مع السياسة العامة عندما كان النظام ما زال اشتراكيا وبقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي.

وافادت «انباء موسكو» بأن ٥٢٪ قالوا انهم لو كانوا يعرفون في عام ١٩٨٥ (بداية البيريسترويكا) بأن الأمور سوف تؤول الى ما وصلت اليه لكانوا عارضوا كل التغييرات. وقالت الصحيفة ان ٥٩٪ من الناس فوق سن الـ - ٥٥ قالوا انهم كانوا سيعارضون بشدة كل النهج.

وحول السؤال: ما هي المسألة الاساسية الاولى التي تضايقك كانت الاجوبة كالتالي: ٦٩٪ - غلاء الاسعار، ٥٦٪ - نقص المواد الغذائية والحاجيات الاساسية، ٢٨٪ - الزيادة في الاجرام، ٢٠٪ - فقدان النظام لهيبته وسلطته، ١٨٪ - البطالة، ١٦٪ - الازمة الاخلاقية، ١٤٪ - الصراعات العرقية (الاثنية)، وفقط ٥٪ قالوا انهم خائفون من انقلاب دكتاتوري.

وقالت وكالة «رويتر» ان نتائج هذا الاستطلاع تدل دلالة واضحة على هبوط حاد جدا في شعبية القيادة الحالية للاتحاد السوفييتي، وقالت ان هنالك الآن تململا مكشوفا ضد الوضع وان شعبية بوريس يلتسين هي في هبوط سريع جدا، وينفض من حوله اناس مقربون منه، كما ان الرأي السائد هو ان يلتسين انسان «غير موثوق» ولا يمكن الاعتماد عليه. وهناك من صار معارضا لغورباتشوف انطلاقا من انه صار «معتمدا على يلتسين اكثر من اللازم».

وقد اعتبر ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية الاسبق وأحد مهندسي البيريسترويكا، في مقابلة تلفزيونية امس الاول، ان المجتمع السوفييتي «مريض». وان انهيار وحدة الجمهوريات يمكن ان يؤدي الى كارثة سوفييتية وكارثة عالمية.

كل هذا يدل دلالة قاطعة بأن الصاق المسؤولية عن صعوبات الاتحاد السوفييتي بالشيوعيين وحزبهم هو محاولة فاشلة. ويقول الناس السوفييت بحق: اذا اتفقنا ان الوضع سيء بسبب الماضي فلماذا ساء الوضع بدل ان يتحسن، منذ ١٩٨٥ الى ١٩٩١؟ وهناك خيبة أمل من غورباتشوف واقتناع واسع بين الناس بأن المؤامرة لالغاء النظام الاشتراكي لم تؤد الا الى كارثة اقتصادية واجتماعية واحتراب قومي وانهيار سلطة الدولة وانتشار الفوضى والاجرام.

وقد كتبت «برافدا» في الاسبوع الماضي مقالا بقلم احد محلليها الاساسيين في الجريدة، بلوخوف، قال فيه ان الشيوعيين السوفييت، بدون كل القيادة السابقة التي خانت او اعتزلت، سوف يواصلون النضال بالاعتماد على ملايين الشغيلة والمثقفين الاشتراكيين والفلاحين لترميم الوطن الممزق وبناء الاشتراكية الحقيقية. وحذر من الحنين الى الماضي الستاليني وقال: يجب ان تكون وجهة نظرنا متجهة الى المستقبل والى مجتمع اشتراكي حقا، دمقراطي حقا، بالتخلص من «الحلم الامريكي» ومن البيروقراطية المدمرة.

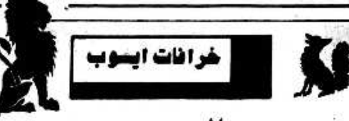
هذا اليوم في التاريخ

١٥ تشرين الاول

● ١٩١٧/ الراقصة الهولندية ماتا هاري (٤١ عاما) تعدم في فرنسا بعد ادانتها بالتجسس لحساب المانيا.

● ١٩٢٧/ اكتشاف اول حقل نفطي في كركوك (العراق).

● ١٩٥١/ حكومة النحاس باشا في مصر تطلب من البرلمان الغاء معاهدة ١٩٣٦ المصرية البريطانية واعلان الملك فاروق «ملك مصر والسودان».



العبد

● اشترى رجل عبدا حبشيا، ذا جلد أسود مثل كل الأحباش. ولكن سيده الجديد ظن سواده من إهمال سيده السابق إياه، وأن كل ما يحتاج اليه، تدليك جيد.

وهكذا بدأ بكثير من الصابون والماء الساخن، ثم حكّه حكًا جيدا، ولكن لا فائدة، فقد ظلّ الجلد اسود كما كان ابدا.

اما العبد المسكين، فقد مات من البرد الذي اصابه.

«رباعيات»

● شعر: نجيب زايد - ابوسنان ●

الى ذلك الطفل الذي نام ليلة الميلاد في أحد الازقة، في أحد المخيمات، وحلم ينهل القمر..

(١)
انها ليلة العيد،
إذ تولد الشمس
من ارحام العتمة،
من أحشاء السحر

***
يا حبيبي.. أنمتَ؟
وفي شفتيك ابتسامة،
وثيابك رثة ومرقعة،
وعلى وجنتيك شقاء القدر

***
أنت تحلم بالعيد،
إذ بهجة الثوب الجديد،
ولن يفي البابا نويل بوعده،
لكنك تنتظر.

***
(٢)
لقد زاره طيف بابا نويل
فرأى شجرة العيد،
حيث أحسّ بدفء العيد،
وقد أهداه القمر.

***
عندما استيقظ الطفل،
من صوت اطلاق نار،
وكان قد ابتلّ
تحت زخّات المطر.

***
كان ما زال في زقاق، وفي مخيم،
وثوبه ممزّق،
لكنه احسّ بشيء من الدفء،
عندما رأى بجانبه حجر

عدد جديد من «الناقد»

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر العدد الاربعون من مجلة «الناقد» لشهر تشرين الاول عن دار الريس متضمنا مقالات وقصائد وابوابا وقصصا.

وفي المقال كتب انسي الحاج في عنوان «هذا العالم لولاك»..

«سامحيني أن انا لم اميز بين فراغك وامتلائك او بين زخرفك وجوهرك.. سامحيني ايتها المرأة ان انا رفضت هذا المنطق الانثوي في ظاهره المعادي للمرأة في حقيقته..» وكتب محيي الدين صبحي «فانتازيا يعربية» وعبد السلام العجيلي «تغير الدنيا وتغير الناس» وجورج طراد «وليم كاتسفليس.. مهجري وصف القرن السادس والعشرين» وغالي شكري «عودة التاريخ من المنتفى» وابراهيم فاضل «هل يوجد ادب فلاحي شعبي حقا».

وفي الشعر كتب شوقي بزيغ «الاسلاك» وفرح العربي «قصائد» وغادة الاسعد «نترمات».

وفي القصة محمد البحياني «مسامير» وسامية عطعوط «رغبة جامحة» وديزي الامير «خمس زوايا للدائرة».

وفي النقد احمد علي الزين «سياق روائي بين الواقع والاسطورة» وصلاح مهدي «غياب الموضوعية» وخالد زيادة «البحث عن لغة لا تتحول الى شعارات» وابراهيم صموئيل «الساخرون في القصة» وموريس ابو ناضر «الخطاب العربي على سرير التحليل النفسي» وجنان جاسم حلاوي «رصد اسرار خلف ستائر كثيفة» واحمد بزون «طغيان الاسلوب الوصفي» وقاسم حداد «خرفاة الغزو».

وتضمن باب الابواب والزوايا «آراء» و «فسحات» و «قراءة اليوم لنص الامس» و «المختصر» و «ناقد ومنقود» و «مفكرة الناقد» و «جائزة يوسف الخال للشعر» و «جائزة الناقد للرواية».

وتضمن العدد رسوما لنذير نبعة ومحمد شمس الدين واسامة معلا ويوسف عبدلكي وعبد الله بصمجي واحمد سليمان ومعين لايقة وعلي محمود سليمان وجورج بهجوري والغلاف بريشة الفنان نزار ضاهر (لبنان).

برنامج الموسم المسرحي ٩١ - ١٩٩٢ في تونس

وزارة الثقافة التونسية ترصد (٢٠٠) مليون دولار لتشجيع الانتاج المسرحي و(١٦٠) مليونا لدعم توزيعه

● قريبا بدء عروض مسرحية «كوميديا» للمخرج فاضل الجعيبي وفرقة المسرح الوطني وتليها ايام قرطاج المسرحية بمشاركة ضيوف من ٢٥ دولة ●

● تونس - «و.ص.ف»، بقلم: نجاح المولهي - تنظم ادارة المسرح التابعة لوزارة الثقافة التونسية سلسلة من العروض المسرحية طيلة الموسم الثقافي الذي انطلق مع بداية هذا الشهر ويستمر حتى اوائل الصيف المقبل. وهو يهدف، بحسب المسؤولة عن هذا القطاع، شريفة السماوي، الى «تشجيع المبدعين وارساء تقاليد قيمة لدى جمهورنا وتعويده على استغلال ابداعات فن المسرح».

وقالت شريفة السماوي، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان «القطاع المسرحي يشهد سنويا انتاج اعمال جديدة تدعم وزارة الثقافة اجودها فقط. وهي ترصد في هذا الاطار ما قيمته لهذه السنة ١٩٥ مليون دينار تونسي (حوالي مئتي مليون دولار) للتشجيع على الانتاج المسرحي و١٥٥ مليون دينار (حوالي ١٦٠ مليون دولار) لدعم توزيعه».

واعتبرت ان ذلك يندرج في اطار «تشجيع المبدعين وارساء تقاليد قيمة لدى جمهورنا وتعويده على استغلال ابداعات الفن الرابع عن وعي وعن شغف حتى يعود الى المسرح جمهوره ومكانته بين بقية الفنون الاخرى وبالتالي المساهمة في خلق ديناميكية ثقافية في البلاد».

واضافت ان «عملية الدعم هذه لا تشمل الا الانتاج القيم اي ذلك الذي يسعى الى ابتكار اساليب فنية جديدة ويطرح مستوى فكريا جديرا بالاهتمام».

وقالت ان «هذه الاعمال الجيدة تتم برمجتها خلال المهرجانات الصيفية ثم في بقية الفضاءات والمسارح في تونس وخارجها».

وعلى هذا الاساس سيشهد مسرح مدينة تونس وبقية دور الثقافة والفضاءات الاخرى المخصصة للعروض المسرحية ما يقارب ٣٩ عملا مسرحيا يستهلها المسرح الوطني التونسي بعرض «كوميديا» للمخرج فاضل الجعيبي في السابع عشر من الشهر الجاري.

وكان تعذر تقديم هذه المسرحية خلال مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي الذي عقد اخيرا في القاهرة بسبب «عدم ملاءمة فضاء المسرح لطبيعة العرض الذي يدوم قرابة الاربع ساعات». ويتطلب هذا العرض وجود ستار حديدي في واجهة المسرح وهذا الستار لم يكن متوافرا في مسارح القاهرة، بحسب ما ذكر المسؤولون.

وستلي هذه العروض ايام قرطاج المسرحية التي تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وتستمر حتى السادس من تشرين الثاني.

واستضافت ادارة ايام قرطاج المسرحية، برئاسة المخرج التونسي المنصف السويسي، اكثر من ٢٥ دولة لحضور هذه التظاهرة التي لم يكشف الى الآن عن برنامجها المفصل.

وتنظم ادارة المسرح، بعد انتهاء ايام قرطاج، اسبوع المسرح التونسي الذي يهدف اساسا الى التعريف بالابداعات التونسية في هذا المجال.

وفي كانون الاول يقام مهرجان «ايام النهوض بمسرح الطفل» وهو على حد قول شريفة السماوي «بمثابة دعوة للمبدعين والمهتمين بهذا القطاع من علماء نفس وتربية الى التفكير في مسرح الطفل وتقويمه».

والى ذلك تسعى ادارة المسرح الى «النهوض بالمسرح المدرسي وذلك بعقد حلقات ولقاءات دراسية تجمع المهتمين بهذا الفن والمربين وكذلك الشباب». وثمة خطة تتناول التكوين المسرحي المستمر بالتعاون مع المعهد العالي للفن المسرحي وادارة المسرح الوطني وادارة التكوين في وزارة الثقافة.

وسيبدأ العمل في هذه الخطة خلال موسم ١٩٩٢. اما هدفنا فيتمثل في «تمكين كل المتعطشين للمسرح من حقهم في التكوين والتأطير لتنمية مواهبهم».

وبالنسبة الى البرمجة المسرحية خارج تونس قالت السماوي ان «نشاطنا المسرحي خارج تونس لم يتجاوز الى الآن المساهمة في بعض المهرجانات الدولية كما كانت الحال في المغرب والقاهرة».

وفي نطاق التبادل الثقافي مع الدول العربية وفي موازاة ايام قرطاج المسرحية العام المقبل تنظم ادارة المسرح «مهرجان المغرب العربي للمسرح» بهدف «تبادل الخبرات وتعميق جذور مسرحنا المغاربي من ناحية وجعل المهرجان مناسبة لكل الباحثين والمبدعين لتقويم الاعمال المسرحية المشاركة بعد التعرف على محتواها وجذورها ومقوماتها».

فحص للكشف عن فيروس الايدز لدى سكان الامارات العربية

● ابو ظبي - و.ص.ف - افاد تقرير نشرته وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة ان السلطات الصحية في البلاد اجرت على السكان البالغ عددهم مليونا و٨٠٠ الف نسمة فحوصا للكشف عن فيروس قصور المناعة المكتسبة (ايدز).

واوضح التقرير انه تم طرد الاجانب الذين تبين انهم ايجابيو المصل لكنه لم يحدد عددهم او جنسياتهم.

وحسب السلطات الصحية الاماراتية فان فحوص الكشف عن الايدز التي اجريت خلال السنوات الاخيرة اثبتت وجوده لدى حوالي الف شخص معظمهم من العمال الاجانب القادمين من دول العالم الثالث. واعلنت هذه السلطات ايضا وفاة العديد من المصابين بالمرض وخصوصا بين الاجانب.

وكانت دولة الامارات احتضنت عام ١٩٨٩ مؤتمرا دوليا حول الايدز تبعته حملة مكافحة واسعة في الصحافة وخطب الائمة في المساجد.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣١) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

افقي:
١ - فرح - اسم علم مذكر
٢ - اقطار (معكوسة) - ضمير
٣ - صفار البيض - طري - حزن
٤ - حيوان بحري
٥ - الاسم الثاني لفنان مصري
٦ - حرف جر + دولة عربية (غير معرفة)
٧ - قرع - صورة - متماثلان
٨ - يبسط - شهد
٩ - من البهارات - من الحبوب

عمودي:
١ - اسم علم مؤنث - من الفصول
٢ - نفس - من الحشرات
٣ - حب - اضبارة - الة موسيقية
٤ - الاسم الاول لفنان لبناني
٥ - سهل لبناني
٦ - الاسم الثاني لصحفي فلسطيني (معكوسة)
٧ - للنفي - احرف متشابهة - من الاقارب
٨ - ثري (معكوسة) - قواعد
٩ - اسم علم مذكر - اسم علم مذكر

*** حل لغز رقم (١٣٠) ***

افقي:
١ - غسان - مذاق
٢ - لبيب - تلول
٣ - ارعَ - تَركَ - شبل
٤ - هم - بيانو - ي ي
٥ - الميزان
٦ - علي اسحق
٧ - ....
٨ - امل مرقس
٩ - دمي - فنن
١٠ - فهم - عام
١١ - بن - صعد - من

عمودي:
١ - بأم عيني
٢ - غيره - فن
٣ - سبع - اع - اديب
٤ - ال - بلل - م م م
٥ - يبن - لي
٦ - مرايا - دع
٧ - كنز + س - قر
٨ - ذل - واح - عُنق
٩ - او + ش - سنام
١٠ - قلبي - مَن
١١ - فيليتسيا

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٥/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «حرب ساحل العاج» برنامج وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.٠٥ - «ناديني يا سيد» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١٠.٠٠ - اغان اجنبية

■ قصة اعجبتني

الفأر الصغير والسوبر قط

ذات مرة، راح الفأر الصغير الى معرض - مبيع القطط العالمي، لاعتقاده انه يجب على كل فأر ان يعرف عدوه وجها لوجه.

عالم القطط في منتهى التنوع - القطط السيبيرية، السيامية، الانغورية.. جميعها كانت هنا، تتغندر في الاقفاص. قال الفأر الصغير في نفسه حالما: «ولو انها كانت تعيش هكذا في كل مكان».

قرب القفص الاخير تجمد الفأر كأنما اصابته الصاعقة. كان في القفص قط كبير جدا واقفا على قائمتيه الخلفيتين، ومتكتفا قائمتيه الاماميتين القويتين على صدره. تحت الجلد كانت تتحرك عضلات جبارة. وكانت على اللوحة كتابة: «سوبر قط». كان الفأر قد تعلم بضع لغات: لغة القطط، لغة الكلاب، لغة الناس. ولهذا كان يعرف ان «سوبر» تعني «ما فوق»، «الاعظم»، «الاقوى»..

كان السوبر قط يتصرف بلا تكلف. كان يدخن سجائر صاحبة الشقة، ويلحس الفاليريانا (حشيشة الهر) كلها من القارورة، وكان يشتم بدرجة من الصفاقة بحيث ان زهور ابرة الراعي البيضاء على النوافذ كانت تحمر.. من حسن الحظ ان البشر لا يفهمون اي كلمة من لغة القطط. كان السوبر قط يتمدد على فراش ربة البيت، بل على المخدة بالذات لقضاء الليل. وكانت ربة البيت تدبر حالها عند قوائمه.

«يا للروعة! ليس عند اي من معارفنا هر مثله. سنشتريه»! - انداح صوت نسائي ينم عن الاعجاب. وعرف الفأر بذعر وهلع صاحبة شقته. اندفع الفأر الصغير الى البيت وانزوى في جحره. في ذلك اليوم المشؤوم، فتح الباب قليلا بضع مرات - والباب عبارة عن نتوء في خشبة اسفل الحائط - وراقب ساكن الشقة الجديد.

في الصباح كان السوبر قط يقوم بتمارين رياضية ويعكف على اتقان الضربات بقوائمه الاماميتين والخلفيتين، وعلى اتقان مختلف القفزات. وفي هذه الاثناء، كان يصيح ويزعق كأنما دعسوا على ذنبه. اثارت بعض تمارين السوبر قط اهتمام الفأر الصغير. آه، لو انه يتعلم كذلك! وفجأة خاطبه السوبر قط: «هه، يا فتى! اصعد الى هنا، لنتعارف. امس شممتك. لا تخف. عندنا لا يأكلون الفئران النيئة».

فرح الفأر وخرج من جحره. واذا السوبر قط يهوي بقائمته على ذنب الفأر. حاول الفأر الصغير ان يتملص، ولكن بعد فوات الاوان. وذكر الفأر السوبر قط بصوت مرتعش: «عندكم لا يأكلون الفئران النيئة». قهقه الشرير قائلا: «صحيح، عندنا لا يأكلون. ولكني انا في الخارج. الآن سأصنع منك كستيليته فأرية. هكذا»!

وضرب السوبر قط بقائمته على الجدار. ارتعش الجدار ولكنه صمد. غمغم الشقي باستياء. سأله الفأر بقلب منقبض: «وهل تستطيع ان تشق الجدار بقائمتك الخلفية»؟

«هدا هدا» صاح السوبر قط وضرب بقائمته اليمنى الخلفية التي داس بها على ذنب الفأر.. هذه المرة ظهر في الجدار شق. واذا الفأر يقفز بسرعة عبر الشق ويختفي.

استعاد السوبر قط وعيه فاندفع يلاحق.. ولكن الشق كان ضيقا عليه، فعلق فيه واية علقة!

امضت صاحبته الامسية كلها على سحبه من الشق. وكان صياح وكان زعيق! وفي الصباح فر السوبر قط. وبعد ذاك لم يره الفأر يوما. وحتى في معرض القطط الدولي.

● الاسم: عروة مفيد صيداوي ● الصف الخامس ب ● مدرسة السلام عرعرة ● الهواية: ممارسة الكاراتيه وقراءة قصص وكتب

* حيلة من حيل الثعلب *

خرج نمر يبحث عن طعام فعثر على ثعلب. وفجأة رآه الثعلب فقال: اتريد ان تأكل يا ملك الغابة؟ فقال له النمر: اني لا اصدقك. فقال له الثعلب: تعال معي وسترى كيف ان كل الحيوانات ستخاف مني. فذهب النمر مع الثعلب فكلما رآهما حيوان هرب. ولكن الحيوانات كانت تهرب من النمر. وهكذا لم يأكل النمر الثعلب.

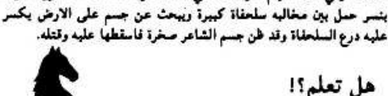


الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

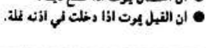
■ اي شاعر كبير قتلته سلحفاة؟

● يقال ان الشاعر اليوناني القديم ايسخيلوس «٥٢٥ - ٤٥٦ ق.م» والمسمى أبا المسرحية اليونانية كان قد حذره منجم انه سيسقط عليه جسم صلب ويقتله، لذلك حاول بقدر الامكان ان يبتعد عن المدينة ويعيش في الخلاء. وفي أحد الايام كان نائما في احد الحقول تحت السماء الزرقاء. واذا بنسر حمل بين مخالبه سلحفاة كبيرة ويبحث عن جسم على الارض يكسر عليه درع السلحفاة وقد ظن جسم الشاعر صخرة فاسقطها عليه وقتله.



هل تعلم؟!

● ان بعض الحيوانات تغسل طعامها بالماء قبل ان تتناوله.
● ان الضحك يساعد الاطفال على النمو.
● ان الفيل الافريقي ينام وهو واقف.
● ان الحصان يموت اذا قطع ذيله.
● ان الفيل يموت اذا دخلت في اذنه نملة.





اضحك!

● احدى شركات النقل اصدرت قرارا يقضي بدفع البيض كثمن لتذاكر الركوب بدلا من النقود.. وفي احدى المرات طلب المحصل من احد الركاب دفع البيض مثل بقية الركاب فقام الراكب باخراج دجاجة قائلا: معي اشتراك سنوي.

اختراعات.. ومخترعون!

● اول كمبيوتر الكتروني ظهر عام ١٩٤٦ م، وكان وزنه ٦٠ الف رطل.
● اول من اخترع آلة التصوير بالالوان هو «جبرييل ليبمان» الفرنسي عام ١٨٩١ م.
● اول من اخترع المولد الكهربائي «الدينامو» هو «ميخائيل فاراداي» من انجلترا، وذلك عام ١٨٣١ م.
● اول جراح قام بزرع قلب بشري هو الجراح «كريستيان برنار» عام ١٩٦٧ م.
● اول امريكي يسبح في الفضاء الخارجي هو «وايت» كان ذلك عام ١٩٦٥ م.

اغرب من الخيال

● قدم خادم اوغندي لأحد الانجليز ثلاث بيضات من بيض التماسيح.. وفي صباح اليوم التالي وجد الانجليزي التمساح الذي باض تلك البيضات رابضا امام مسكنه فاضطر للاستعانة ببعض الاهالي على طرده.

فكر قليلا!

رتب ١٥ عودا من الكبريت بحيث يتكون منها خمسة مربعات متساوية كما في الشكل، ثم خذ منها ثلاثة عيدان بأية طريقة، بشرط ان تبقى ثلاثة مربعات.

■ الفروق السبعة:

● بعد ساعتين من المعاناة وصل هذا المتسلق الى هذا الكهف في الجبل. فهل تستطيع خلال دقيقة ان تعرف الفروق السبعة بين الرسمتين؟! ●





*** احجيتان ***

تطير طيور البط..

كانت تطير طيور البط، واحدة في المقدمة واثنتان في المؤخرة، واحدة في المؤخرة واثنتان في المقدمة، واحدة بين اثنتين، وثلاث في صف.

كم بطة كانت تطير؟

(ثلاث بطات الواحدة تلو الاخرى).

جد في المائة من العمر

سألوا شيخا عن عمره فأجاب ان عمره مائة سنة ولكن اعياد ميلاده كانت ٢٥ فقط.

فهل يمكن ذلك؟

(يمكن. ولد في ٢٩ شباط - فبراير اي ان عيد ميلاده كان يقع مرة كل اربع سنوات).

الاعمش

● عرف «الاعمش» بخفة ظله وسرعة جوابه، ومن نوادره ان فرقة وقعت بينه وبين امرأته، فسأل بعض اصحابه ان يرضيها ويصلح ما بينهما فدخل اليها وقال: ان ابا محمد شيخ كبير فلا يزهدنك فيه عمش عينيه، ودقة ساقيه، وضعف ركبتيه، وجمود كفيه، فقال الاعمش: قبحك الله! فقد أريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه!

تعرف على شارلوت برونتي



● «شارلوت» (١٨١١ - ١٨٥٥) هي اشهر الاخوات «برونتي» الثلاث: «شارلوت» و «اميلي»، و «آن»، وكانت رواية «جين اير» سبب شهرتها هذه على الرغم من ان شقيقتها «آن» كانت الاسبق بالنشر عندما اصدرت روايتها «اجنس جراي»، وكذلك شقيقتها «اميلي» عندما نشرت روايتها «مرتفعات وذرنج» (١٨٤٧). والجدير بالذكر ان اول عمل نشر للاخوات الثلاث كان مجموعة شعرية وقعتها باسم «الاخوات بل»، ولم يبع منها سوى نسختين.

عاشت الاخوات «برونتي» حياة منطوية في قرية انجليزية نائية، ومررن بظروف عائلية قاسية جدا، اذ توفيت والدتهن ثم شقيقتان اكبر منهن بداء السل، نتيجة الفقر المدقع الذي كن يعشن فيه. كما انحرف شقيقهن الوحيد وأدمن المخدرات، ولم يستطعن معالجته. كل هذه الظروف اثرت على الاخوات الثلاث فهربن من الحزن والالم الى عالم خيالي عشن فيه بعيدا عن الواقع المر.

و «شارلوت» كانت الوحيدة التي تزوجت بينهن، وان كان لعام واحد فقط قبل وفاتها. ولم تعرف شخصية الاخوات الحقيقية الا عام ١٨٤٩ عندما نشرت «شارلوت» رواية «شيرلي» التي وصفت فيها بلدتها «هاروث»، فتعرف احد المواطنين على ما وصفت من اماكن واحداث. وتمتاز مؤلفات الاخوات الثلاث بالرومانسية، وشدة الحساسية، وعنف الخيال.

القضايا الاجتماعية - الى مكان الصدارة!

● بقلم: سالم جبران ●

* اتساع المشاكل الاجتماعية واحتدادها يتطلبان منا رفع اهتمامنا وجهودنا وتخصيص الطاقات والادوات لمعالجتها، اكثر من اية فترة سابقة. ببساطة، يجب رفع القضايا الاجتماعية الى رأس سلم الاولويات *

■ التطور العام لمجتمعنا، خلال الـ ٤٣ عاما الماضية، لم يكن تطورا عاما، عاديا، نتيجة العوامل الداخلية وتطور القوى البشرية في داخله، بالاساس، بل كان تطورا قسريا، نتيجة السياسة العامة للحكومة والعوامل والضغوط الاقتصادية الاسرائيلية العامة على الوسط العربي.

وفي ظل هذا التطور تمت مصادرة الاكثرية الساحقة من اراضينا وبالتالي دهورة الزراعة العربية وجعلها فرعا هامشيا كمصدر رزق، بينما كانت الفرع الاكبر، الفرع الوحيد عمليا، قبل قيام دولة اسرائيل وقبل الحاق الوسط العربي بالمجتمع اليهودي، اقتصاديا.

وهذا ادى، بشكل حتمي، الى تقلص نسبة العاملين في الزراعة، الى النمو المستمر للطبقة العاملة العربية، وهذا جر معه الظواهر المرافقة التالية:

* تعمق ارتباط الوسط العربي بالوسط اليهودي.

* زيادة مستمرة لنسبة العرب الذين يسافرون الى المدن اليهودية يوميا.

* زيادة مراقبة المجتمع اليهودي ومحاولة محاكاته اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وخلقيا.

* تفكك التماسك الاجتماعي التقليدي الذي ميز العائلة العربية الفلاحية، بزيادة وزن المرأة، (ربة البيت) وضعف تبعية الابناء للاهل.

* زيادة مستمرة لنزول المرأة العربية الى العمل في البداية في الوظائف (التعليم، البنوك، العمل المكتبي، الخدمات الصحية الخ)، وكان هذا، في البداية في المدن، فقط.

وارتباطا بهذا بدأت وتطورت النهضة التعليمية فقامت المدارس الثانوية وتطورت نوعيا ايضا وصارت تقلص الهوة بينها وبين التعليم في الوسط اليهودي، وارتباطا بهذا تطور ايضا التعليم الجامعي. واذا كان عدد طلابنا في الجامعات لم يتجاوز حتى اواسط الستينات (٤٠٠) طالب فان العدد ازداد باستمرار، ولدينا الآن حوالي (١٥) الف خريج جامعي.

وصار التعليم في جامعات العالم ظاهرة واسعة نسبيا، خصوصا في فروع «مغلقة» او صعبة جدا في جامعات اسرائيل.

ان مجمل هذه العملية هو الانتقال من مجتمع تقليدي زراعي، راكد، (تشكل الطبقة الفلاحية قوته الاساسية عدديا واقتصاديا واجتماعيا) الى مجتمع متمدن، جزء من المجتمع الرأسمالي العام في دولة اسرائيل، يشكل فيه العاملون بأجرة (العمال والموظفون) القوة الاساسية فيه، اقتصاديا واجتماعيا. ان نمط الحياة الرأسمالي احتل مكان نمط الحياة الفلاحي الزراعي الراكد.

ومنذ اواسط السبعينات حدث تطور آخر لاحق، يتعمق اكثر فأكثر: زيادة عدد ووزن ما يسمى «الفئة الوسطى» من اكاديميين مستقلين ومقاولين واصحاب مشاريع اقتصادية مستقلة ووكلاء تأمين وتجارة اعلى مستوى وبداية تجارة الجملة، الخ.

ان نقطة الضعف المأساوية في مجتمعنا هي ان الرأسمالية اليهودية ارادت ربط المجتمع العربي ربطا مطلقا بالسوق الاسرائيلية العامة، من حيث استغلال قوة العمل العربية ومن حيث استغلال الوسط العربي سوقا للبضائع الاسرائيلية. ولكن الحكومة واصحاب العمل وقيادة الهستدروت عملت، بشكل عنيد ومنهجي، لمنع اقامة اقتصاد انتاجي في الوسط العربي. ولعل الوسط العربي هو التجمع السكاني الوحيد في العالم الذي اكثريته عمال ولكن عماله يعيشون في القرى ويسافرون ساعتين، يوميا بالمعدل، للوصول الى العمل.

وهذا الوضع الشاذ خلق امرين حادين خطيرين:

● اولا: كل ازمة اقتصادية في اسرائيل تكون مدمرة فعلا، بالنسبة للوسط العربي، اذ عندما يستغني البرجوازيون اليهود عن الايدي العاملة العربية يجبرونها على العودة الى الوسط العربي، حيث لا عمل.

●● ثانيا: نتيجة لهذه التبعية الاقتصادية والآثار المدمرة لأية ازمة فان الوسط العربي يدخل في ازمة عامة شاملة، حادة، وليس في ازمة بطالة، فقط.

على ضوء هذا، نقترح ملاحظة المشاكل الاجتماعية الحالية في الوسط العربي والتي تبرز ملامحها الاساسية كما يلي:

* هناك بطالة واسعة جدا في عائلات اكثرها كثيرة الاولاد وتعتاش من عمل معيل واحد هو العاطل عن العمل.

* هناك، نتيجة التزايد الطبيعي العالي جدا بالمقارنة مع المجتمع اليهودي، نسبة عالية جدا ممن ينضمون سنويا الى قوة العمل العامة، بدون ان يكون هناك عمل. وهناك تقدير بأن اقل من ١٠٪ من خريجي الثانويات يواصلون الدراسة الجامعية والمهنية و ١٠٪ اضافية تشتغل اعمالا مؤقتة بينما الـ ٨٠٪ الباقية تظل عاطلة عن العمل، بلا دراسة وبلا عمل وبلا اية مشاركة في عملية اجتماعية.

* البطالة بين الجامعيين اصبحت ضربة موجعة آثارها النفسية والاجتماعية اكثر وطأة واكثر عنفا من آثارها الاقتصادية المحددة.

* ارتباطا بكل هذا دخلت الوسط العربي ظواهر «اجتماعية» لم تكن في الماضي في مجتمعنا، مثل انتشار المخدرات، تجارة وتعاطيا، ومثل ظهور عصابات الاجرام والسطو، بما فيها بعض بدايات الاجرام المنظم والمسلح في السطو على البنوك وغيرها.

ان كل هذه الظواهر يرافقها نقص صارخ في خدمات السلطات المحلية ومجالس العمال، نقص (كامل تقريبا) لوجود نواد ومراكز اجتماعية وثقافية ومجمعات رياضية وملاعب وملاه وجنائن عامة، مما يعني ان عشرات الوف الشباب ليست لديهم الوسائل الاولية لملء الوقت بشكل اجتماعي ايجابي.

ويواجه مجتمعنا، الذي يعيش مرحلة انتقالية ظواهر نفسية واجتماعية ناتجة عن الانتقال السريع الحاد، عن الصدام بين مفاهيم ومثل وقيم اجتماعية سابقة كانت لها صفة الاستقرار والقدسية ومفاهيم ومثل وقيم وافدة - واردة من المجتمع اليهودي، ارتباطا بالتحول الاقتصادي - الاجتماعي عندنا، تحت تأثير التطور الرأسمالي العام.

ان رجعة العائلية وانبعاث التعصب الطائفي والرجعة الاجتماعية العنيفة احيانا هي ردود فعل رجعية على عملية التحضر التي تبدو مذهلة ومخيفة للبعض فيهربون منها الى ملجأ الماضي «المستقر» «الآمن» «عندما كان الناس ناسا والاخلاق اخلاقا» كما يقول اولئك الذين يبكون على الماضي.

***

نحن لم نتحدث هنا عن المشاكل المرتبطة بالسكن والخدمات الصحية والثقافية. وقد اكدت لجنة متابعة شؤون الصحة بأن المشاكل التي كانت قبل اربع سنوات ليس فقط انها لم تخف بل ازدادت حدة. والكلام نفسه يقوله اعضاء لجنة متابعة الشؤون الاجتماعية ولجنة متابعة شؤون التعليم.

وعليه، فاننا نكرر، مرة اخرى، ما زعمناه من مدة، وهو ان القضايا الاجتماعية في وسطنا العربي تحتد وتشتد وتتفاقم وتصبح التعبير الاساسي عن مشاكلنا وعن صدامنا مع السياسة الحكومية العامة القائمة على التمييز والخنق.

ان هذا الكلام ليس دعوة الى اعتبار مسألة منع هدم البيوت او منع مصادرة الاراضي مسألة ثانوية. ولكن هذا الكلام يعني ان هيئاتنا السياسية والاجتماعية ومجالسنا والمفكرين والباحثين ومجموعات العمل واساتذتنا وطلابنا في الجامعات يجب ان يقوموا بعملية سياسية/ اجتماعية/ اعلامية لرفع مشاكلنا الاجتماعية الى مكان الصدارة فعلا. ان الكلام العام الصحيح لم يعد كافيا وهناك حاجة الى خطط نضالية ملموسة ومحددة في كل مجال ومجال والمثابرة في طرح القضايا، حتى يتغلغل الوعي بها في الرأي العام، وحتى تجد حلولا لها، في آخر الامر.

وفي اعتقادنا ان هذا الوضع يجب ان يؤدي الى تغييرات حقيقية في الوعي السياسي وفي العمل السياسي والحزبي وفي تعاملنا جميعا مع مسألة العلاقة/ الصراع مع المؤسسة الحاكمة، ومع مسألة العلاقة/ الحوار مع المجتمع اليهودي الاسرائيلي..

واذا تكلمت عنا، كجبهة، تحديدا، فانا اعتقد بأن علينا ان نعمق اقدامنا في تربتنا المحلية، اكثر من اي وقت مضى، ان ننشغل وننغمس في القضايا اليومية، المطلبية للناس. وما من قضية تهم الناس هي قضية «صغيرة»، واية مشكلة اجتماعية ولو كانت تواجه انسانا واحدا فقط، هي مشكلة علينا العمل لحلها.

ان كسبنا لثقة الناس لا يكون فقط بالبرنامج العام الصحيح او بالكلام الصادق والمقنع، بل اساسا بالعمل الفعلي لايجاد حلول للمشاكل التي تواجه الناس، تواجهنا، وبقدر ما نفعل ذلك ونتخلص كليا من «العمل الفوقي»، وبقدر ما نُسقط الظواهر التي علقت فينا في السابق، من عمل موسمي او استعلاء، فاننا نعود الى أصلنا - الى أصلنا الطبقي والاجتماعي.

لقد انتهى عالميا عصر «الرموز» و «الأقناذ». والسياسة التقدمية اليوم هي خدمة للشعب وليست امتيازا. واذا نجحنا ان نطبق فعلا مبدأ ان السياسة والزعامة هي خدمة للناس، ولهذا فهي شرف، فاننا نضمن مستقبلنا السياسي من خلال النضال لحل مشاكل المجتمع وتحسين حياته.

العلاقة القوية بالناس والاهتمام بحل مشاكلهم اليومية - الاساس لتطور الجبهة ونجاحها

■ لنكف عن نفخ البالونات.. وكم من انسان كادح بسيط اكثر عطاء من مثقفين مشهورين.. وليكن هادينا في العمل مثلنا القديم: كبير القوم - خادمهم ■



● بقلم: يوسف عبده ●

● ارجو ان اقدم ما يلي لمؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

حسب ما افهم، فان معنى «الجبهة» هو عبارة عن تكتل عملي بين احزاب وفئات وافراد موافقين على برنامج عملي معين وعلى هدف معين، يصلون له، وبعد ذلك يذهب كل انسان في طريقه والى هدفه الفردي المنشود، بعد ان يكون، وبالاشتراك مع الاخرين، قد حققوا الهدف الذي من اجله تكتلوا ضمن الجبهة. مثل ركاب القطار بين حيفا والقدس، على سبيل المثال. منهم من ينزل في الخضيرة وقسم في نتانيا او اللد وكل واحد يكون قد وصل الى هدفه اما الذين يتابعون السفر الى القدس فهم الذين يصلون الى الهدف الاساسي.

على الجبهة ان تصدر بيانا عن برنامجها واهدافها الحالية بكل صراحة وبلغة مبسطة وبسيطة ليفهمه كل انسان، مثقفا كان ام نصف أمي (وهم كثيرون جدا ومعظمهم من الكادحين) وان يوضح لهم هذا البرنامج بشكل محاضرات قصيرة غير مملة وبلغة مبسطة ليتمكن كل عضو فعال في الجبهة من تفهمه واستيعابه ونقله الى بيته واولاده وجيرانه واصدقائه.

على القيادة ان توضح للناس اسباب الاوضاع التي حلت في العالم الاشتراكي ولماذا.. مثل عدم اليقظة.. عدم افساح المجال امام الانتقاد والانتقاد الذاتي، الاستقطاب وسياسة عيش وخلي غيرك يعيش. على اعضاء الجبهة المنظمين فيها والذين يريدون الانتظام في صفوفها ان يكون واضحا لهم بأنها حركة سياسية دينامية وعلى اعضائها ان يكونوا نشيطين وفعالين ومستعدين للعمل من اجل الوصول الى الهدف، وان يزود كل عضو ببطاقة عضوية في الجبهة غير بطاقة عضويته في حزبه او فئته.

العمل بشكل مثابر ودون كلل او ملل، على دعوة كل القوى المحبة للسلام والعناصر الوطنية والشعبية للانضمام الى صفوف الجبهة.

تقسم الجبهة الى قيادة مركزية قطرية - لجان مناطق - لجان محلية - تنظيمات احياء - وتقوية اواصر التعارف بين هذه العناصر قطريا ومحليا ودعوتهم الى اجتماعات منتظمة ومنظمة وجعل هذه الاجتماعات كسهرات لا يشوبها الملل وافساح المجال لكل عضو ان يبدي رأيه ومناقشة الآراء والخروج بقرارات واضحة مقنعة (بدلا من الاكثرية) وان يقودها اناس اكفاء ونشيطون (ليس اكفاء فقط بل نشيطين) ويعملون على تكوين علاقات حسن جوار مع جيرانهم وسكان احيائهم وقراهم ومدنهم، وتنفيذ القرارات والعمل بموجبها بنشاط. اما الكسلان فبإمكانه ان ينام على زره وفي بيته ويستمتع باحلام اليقظة. بإمكانه ان يكون عضوا فقط ولكن غير قيادي حتى ولو كان بروفيسورا. يجب ان ننبذ الكسالى الذين لسان حالهم يقول: «اعطوني كرسي لالتصق به وبعد ذلك آخذ غفوة».

عدم الاكتفاء بالمناشير فقط، بل يجب ان يرافقها شرح لمن يستلم المنشور وان يكون التوزيع على البيوت بشكل اولي والتحدث مع السكان عنها وعن هدف المنشور وحثهم على حضور الاجتماع ومناقشة كل كبيرة وصغيرة مع المواطنين. على الاعضاء العاملين النشيطين ان يستمعوا الى انتقادات السكان برحابة صدر. وان كانت الانتقادات في محلها وصحيحة عليكم دراستها في المجالات المعدة لها وتصحيحها. كذلك الاهتمام بمشاكل الناس اليومية ومحاولة مساعدتهم على حلها. كونوا كما يقول مثلنا «كبير القوم خادمهم».

على كل عضو ان يدفع اشتراكا شهريا بسيطا جدا خصوصا في هذه الاوضاع الصعبة وعلى الجميع الكف عن نفخ بالونات بسبب وظيفتهم او عملهم او مركزهم وعدم التمييز بين الاعضاء.

في حالات كثيرة نجد ان انسانا كادحا عاملا بسيطا يعمل ويفيد اكثر من هذا او ذاك الانسان الذي مركزه الاجتماعي اكبر كمحام، كالذي نفختموه لدرجة انه طار وخانكم او الدكاترة الذين علمتموهم فباعوكم (مع الاحترام للشرفاء منهم) كفوا عن ايجاد الايقونات او التمايل والتطبيل لها وعاملوا الناس سواسية!!

قال زعيم ثورة لاحد افراد جماعته بعد ان اسقطوا النظام القديم: يا اخونا انت ستكون مدير هذا البنك، ففغر فاه ذلك الكادح وحملق في وجه الزعيم وقال: انا مدير بنك؟ بزماني ما عملت في بنوك فكيف توكلني عليه؟ رد عليه الزعيم وهو يبتسم وقال يكفي انك امين ومخلص ولكننا لن نتوقف عن توجيهك ومراقبتك واحترس من أن يغريك المال فتنجر الى الهاوية.

لو سار العمل في العالم الاشتراكي على هذا الاساس وكانت مراقبة صارمة لما حدث ما حصل. وهنا اناس برزوا على حساب الاحزاب التي وضعت ثقتها بهم فتلاعبوا بالاموال.

لا اعتقد بأن هنالك سببا يدعو الى تغيير اسم الحزب او الجبهة. فالقضية ليست تغيير الاسم والقارمة بل تغيير النهج والعودة الى العمل الجدي وعدم الاسترخاء.

الحزم والعمل الجدي والتنشيط والعودة الى الجماهير سيخرس ألسنة السوء! فاستيقظوا يا نائمين وهبوا يا كادحين الى الكفاح والنضال والعمل!!

(حيفا)

كتاب مفتوح الى السيد محمد وتد:

مطلوب أمانة يا استاذ!

● بقلم: زهير يحيى ●

● قرأت باستغراب الخبر الذي نشر يوم الجمعة (١١/ ١٠/ ١٩٩١) في «كل العرب» بما يتعلق بالنقاش الذي دار مع الاخ محمود محاميد. ولا بد من الاشارة الى ان حديثي مع السيد محمد وتد قد جرى ضمن سؤاله عن اجتماع الجبهة يوم ٥/ ١٠/ ١٩٩١ كأحد اعضاء مكتب الجبهة والسكرتارية.

ثانيا: لقائي بالسيد وتد جاء محض صدفة وبناء على طلب منه عند زيارته لقريب لي هو الدكتور محمد يحيى يوم الثلاثاء ٨/ ١٠/ ١٩٩١.

ثالثا: استغرب هذه «الأمانة» ومحاولة إثارة المشاكل في البيت الجبهوي من قبل احد «ركائزه». وللتأكيد اقول وبأمانة انني لم اذكر لا اصبعا «وسطى» ولا «اخرى». وبالاضافة لذلك فقد قام عضو مكتب سكرتارية الجبهة السيد وتد بالطلب مني ان اكتب النقاش بيني وبين السيد محمود محاميد الذي اعتبره انا نقاشا بين زملاء حتى لو كان حادا: «فرفضت» ان اكتب. وعبرت عن استغرابي من هذا الطلب. وأجبته انني اذا اردت الكتابة فأكتب لسكرتارية الجبهة التي هو عضو فيها. وهكذا فعلت لأنني ارى ان يتم علاج اي خلاف ضمن الاطار الجبهوي الواحد.

رابعا: الغريب انني عندما اعترضت على بعض الاقتراحات والطروحات والعروضات للسيد محمد وتد قام بالرد عليها بضيق وقال لي في النهاية: انك تريد ان «تجاقمني».

واخيرا لا بد من توجيه كلمة عتاب لزميل لي: هل بمثل هذه «الامانة» يمكن حل نقاشات وخلافات في الجبهة التي انت عضو فيها؟!

(كاتب هذه الرسالة، الاستاذ زهير يحيى هو القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في كفرقرع، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)

ملاحظات حول الدعوة لاقامة حزب جديد..

نشر الغسيل على حبال الآخرين!!

● بقلم: نبيل عودة ●

● تجري عدة محاولات لاقامة حزب جديد او اكثر، وبالتحديد كبديل للحزب الشيوعي.. وهناك دعوات اخرى تدعو الى اقامة حزب جديد دون تحديد ماهية الحزب.. وكلها، كما اظن، تصب في نفس الوادي..

ان مصاعب الحركة الشيوعية العالمية هي حقيقة قائمة. ولا اجدّد شيئا بالقول ان الاحزاب الشيوعية تمر بفترة من اصعب فتراتها واحرجها.. فترة تحتاج الى اعادة تقييم للكثير من المسائل النظرية والتنظيمية والنشاطية والتخلص من المعوقات البيروقراطية، والانطلاق نحو القرن الحادي والعشرين، بطاقة جديدة وبفكر متطور، يرى الجديد والمتحول بحركته الدائمة، ولا يلتزم بالثابت، التزامه بالايقونات المقدسة، انما بنظرة جدلية متواصلة. ولا يلهث وراء رواسب الماضي.

ان تجربة الحركة الشيوعية واحزابها، هي ثروة فكرية وتنظيمية وسياسية لا يمكن التضحية بها، رغم الرؤية الصحيحة ان هناك ضرورة للتجديد والتطور الدائمين، وللفحص المتواصل.

الشيوعية، كفلسفة وفكر اجتماعي واقتصادي، لم تنته. وبعجالة اقول ان الدعوة لتطوير الفكر لا تعني ان الفكر الشيوعي صار متخلفا. انما هناك حقائق حياتية يجب ان تجد اطارها الصحيح داخل هذا الفكر. هناك حاجة لدراسة مستفيضة تطويرية لاستراتيجيا والتكتيك الشيوعيين في المرحلة الجديدة.

ارفض واستهجن ما يراه البعض، ان احزابنا الشيوعية، ومنها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، هي احزاب متخلفة عن الركب.

الموضوع، برأيي، ارقى بكثير من هذا الاتهام الذي يلقيه ذوو البصلات المحروقة او الاعداء الفكريون، او فارغو الاشغال.

هل خطأ الانسان الشيوعي المتقدم في السن، انه يواصل نشاطه وعطاءه، ولم يفقده جيله طاقاته؟! انا من اجل التجديد في الكوادر القيادية وادخال دماء جديدة شابة، لتتمرس في العمل، ولكن ليس بالضرورة على حساب الاساءة لقادة مجربين يستطيعون مواصلة العطاء والتطور وتطوير العمل.

هل تغيير قائد ما سيجعل الحزب مختلفا؟!

هل هي مسألة ماكياج؟!

الم يثبت ان بريجنيف «العجوز» افضل من غورباتشوف «الشاب»؟!

ايماننا بالفكر الشيوعي، اذا كان الداعون لاقامة حزب جديد يرتكزون على نفس النهج الفكري والايديولوجي، حقا، يجب ان يجعلهم يتروون قليلا ويعيدون النظر. هناك حاجة للتغيير كما قلت، وربما من الانسب القول ان هناك حاجة للتطوير.. ولكن هذا لا يجعلني امسك بالمنجل لاقطع جذور حزب تاريخي مجرب، حركة شيوعية مجربة لها تاريخها وتجربتها وطاقاتها الهائلة لأن «فنطازيا» فكرية وسياسية تعتري البعض.

الحركة الشيوعية تمر بمرحلة اعادة تفكير وتقييم شاملة. وهناك مسائل لا يمكن البت فيها بين ليلة وضحاها. انما هناك حاجة لجهود مشتركة لمجمل الحركة الشيوعية العالمية والقوى اليسارية في دراستها وايضاحها واستخلاص النتائج. الشيوعية هي فلسفة علمية، اعتمدت منذ البداية على احدث التطورات العلمية - راجع كتاب لينين الفلسفي عن مذهب النقد التجريبي - كذلك القول ان الشيوعية انتهت، يوازي القول ان العلم انتهى. هناك قصورات ذاتية في التطوير، سيتم تخطيها.

بالنسبة للطروحات السياسية، فسياسة الحزب سياسة صحيحة وسليمة وواقعية. والبنود التي قامت حولها التحالفات الجبهوية التي بادر لها الحزب هي بنود لا نختلف عليها حتى مع «اعدائنا» السياسيين في الشارع العربي على الاقل، واثبت التطور التاريخي السياسي صحتها، وتحولت الى حجر الاساس في الحل السلمي الواقعي المطروح اليوم.

اني افهم ان الحزب هو البناء الفوقي لطبقة ما، يعبر عن آمالها، عن افكارها، عن مصالحها، ربما هذه الفكرة ايضا تتغير وتتطور، ولكن الحزب، اي حزب.. سيبقى بناء فوقيا لتيار طبقي فكري، او نهجا فكريا فلسفيا محددا يجمع ويوحّد مجموعة معينة متجانسة.

من هنا بالضبط، لا افهم تجمع بعض المثقفين، الماركسيين وحماسهم لاقامة حزب جديد، ولا اعتقد ان جهودهم ستثمر على المدى البعيد، بل ستبقى تدور في دائرة صالونات فكرية مغلقة.. مغرقة في الذاتية.. وبرأيي ان الحل الامثل هو تضافر كل الجهود والاجتهادات، فكريا وحزبيا وجبهويا، لايجاد الاطار السياسي الذي يشملنا ويوحدنا، بلا حسابات شكلية وشخصية. وهذا يقتضي وضع منهج جديد لاسلوب العمل الجبهوي، واسلوب انتخاب القيادات المحلية والقطرية، واسلوب تركيب القوائم الانتخابية للكنيست والهستدروت والبلديات والمجالس المحلية.. الخ.

اما الإصرار على اقامة حزب جديد «بديل».. فهو جهد لا نريد ان يذهب جفاء، ولخدمة اعداء فكريين لنا ولاصحاب الجهود. مع انني ارى انه من حق كل الناس ان تجد لنفسها الاطار التنظيمي المناسب، ولكن من السيء ان تبرز هذه الدعوة وكأنها تجيء نقيضا وبديلا للحزب الشيوعي.. الذي لا شيء يجعله يرفض العمل المشترك، والتحالفات الواسعة، مع كل القوى الوطنية، اذا تنظمت بأطر او لم تنتظم.

ومن العار ان تسحب «الخناجر» على حزب مجرب، لمجرد مروره ومرور الحركة الشيوعية العالمية باوقات عصيبة حرجة متناسين تاريخا اساسيا هاما من حياة شعبنا وتطوره، ودور الحزب فيه. لا موقف معاد لاقامة تنظيمات خاصة، اذا كان يتطلبها التطور والمصالح المتناقضة للشرائح الاجتماعية، انما المرفوض تماما زج الحزب الشيوعي في الموضوع، والتصرف وكأنه هو العدو الاساسي، الذي يجب مقارعته.. بينما ساحة العمل السياسي تتسع لكل النشاطات والاجتهادات، خدمة لقضية شعبنا الاساسية والكبرى.

انشروا غسيلكم كما تشاؤون، ولكن اتركوا حبالنا..!!

(الناصرة)

نادي السيدات في جمعية الشبان المسيحية

بالاشتراك مع جمعية «الحياة لمكافحة المخدرات - للفتيات»

ندعوكم لحضور ندوة ثقافية بعنوان «ازمة الضمير على الساحة الادبية» وذلك في قاعة الـ «واي.ام.سي.ايه» في الناصرة. وذلك يوم الاربعاء ٩١/١٠/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

يشارك في الندوة الكتاب والشعراء ● ناجي ظاهر ● سيمون عيلوطي ● صبحي خميس ● حاتم جوعية ● جورج فرح ● ليس كناعنة.

الدعوة عامة

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه سعيد ابراهيم شتيوي من اكسال ومجهول محل الاقامة ليكن معلوما لديك انه بتاريخ ٩١/٩/٢٥ صدر حكم يلزمك بدفع مبلغ ٤٠٠ ش.ج شهريا نفقة لزوجتك اعتبارا من تاريخ تقديم الدعوى في ٩١/٥/٢٥ ويدفع مبلغ ٢٤٠ ش.ج شهريا نفقة لاولادك اعتبارا من تاريخه حكما صحيحا شرعيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة وذلك، يوم الخميس، الموافق ٩١/١٠/١٧ الساعة الرابعة ب.ظ. في مكاتب الجبهة، نادي الاخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي.
* الاقتراحات الجديدة على النظام الداخلي.
* لقاء الاجسام السياسية الفاعلة في الوسط العربي في ٩١/١٠/٦.
* التحضيرات للمؤتمر (نشرتان على شرف المؤتمر، الاجتماعات في الفروع والمناطق، القضايا الفنية، سير اعمال المؤتمر).

مع الشكر

مكتب السكرتارية

شارة البدء لـ «مؤتمر السلام»

(بريشة خليل ابو عرقة - خاص بـ «الاتحاد»)

في انتظار هوشي منه!

● بقلم: جمال سليم ●

● لا اعتقد ان سكان الولايات المتحدة الامريكية على اختلاف اصولهم التي انحدروا منها وتنوع الاوطان التي جاءوا منها، يمكن ان يوافقوا على قيام القوات المدرعة الامريكية بدفن اكثر من ثمانية الاف جندي عراقي احياء في خنادقهم بينما كانوا رافعي الايدي برايات بيضاء يلوحون بها خلال عملية حرب الخليج التي استهدفت تدمير العراق في فبراير من العام الحالي.. حتى الهنود الحمر وهم اصحاب البلاد الاصليين - البلاد الامريكية - كانوا حتما سوف يستنكرون هذا العمل الوحشي لأنه لا يوجد في عاداتهم واعرافهم البدائية ما يشير من بعيد او قريب بإمكانية دفن انسان حي مستسلم لمجرد انه عدو في حرب تحكمها اتفاقيات جنيف..

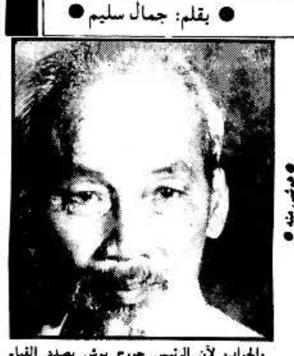
لكن سكان الولايات المتحدة الامريكية لا يعرفون وبالتالي لا يصدقون وهم غير مستعدين لتصديق شخص آخر غير المستر جورج بوش الذي قال لهم عبر شبكات التلفزيون بأن حرب الخليج كانت حربا عادلة ونظيفة والدليل الوحيد على ذلك ان القتلى من الامريكيين قليلة جدا وحتى هذا العدد القليل الذي سقط قتيلا لم يسقط برصاص العدو العراقي الغاشم انما سقط برصاص الحلفاء لأن جنود التحالف لم يكونوا يعرفون العدو من الصديق ولأنهم لم يعرفوا قط لماذا كانوا في حفر الباطن على بعد الاف الاميال من بيوتهم.. ويبدو ان هذه فضيلة يتمتع بها الجندي الامريكي الا يعرف لماذا يقطع الاف الاميال ليقتل ويدمر بيوت الناس..!

ويستند بعض قواد امريكا في زعمهم عن عدالة حرب الخليج الى ان القوات الامريكية - في الحقيقة، لم تكن تقصد قتل المدنيين الابرياء او دفنهم احياء او تدمير المنشآت الحيوية.. انما كانت تجرب اسلحة جديدة ومن شأن هذه التجارب ان يكون لها ضحايا والضحايا يجب الا يكونوا من الامريكيين..

ويقول قادة آخرون ان قتل الجنود العراقيين بهذه الطريقة - اي بدفنهم احياء - لا يتعارض مع اتفاقيات جنيف والدليل على ذلك ان اوساط الصليب الاحمر لزمت الصمت ولم تعلق و «السكوت علامة الرضا» كما تقول امثالنا الشعبية. واضاف قائد آخر انه ليست هناك طريقة افضل لقتل عدو اثناء الحرب..!

وعملية دفن الجنود العراقيين احياء ليس ادعاء عربيا او اكذوبة من اكاذيب صحف المعارضة المصرية او الشراذم العربية المعادية للشيوخ والامراء والسلاطين والمخلوقات المنقرضة التي تحكم بعض الدول العربية.. انما هذه العملية حقيقية ومؤكدة بواسطة «البنتاغون» وزارة الدفاع الامريكية. ومذاعة من واشنطن عن طريق وكالة رويتر للانباء ومنشورة في صحيفتي الواشنطن بوست والنيويورك تيمز.

رد السؤال المنطقي والبديهي هو: اذا كان الامر كذلك فلماذا تجري محاولات التعتيم الاعلامي على هذا الحدث.. ولماذا لا يصرخ الضمير الامريكي الحريص جدا على حقوق الانسان.. والذي يولول ويملأ الدنيا نهيقا عندما يصاب الاصبع الخنصر لمواطن امريكي؟!



● هوشي منه ●

والجواب لأن الرئيس جورج بوش بصدد القيام بعملية اخرى ضد العراقيين بعد ان تأكد ان عددا منهم ما زالوا احياء.. وسوف يتبع هذه العملية احتفالات ضخمة وتوزيع اوسمة ونياشين ومكافآت وحوافز.. وسوف تمتلئ العاصمة واشنطن بأقواس النصر - بعد العملية بالطبع - وقد يستعين الجنود والمنتصرون العائدون ببعض رؤوس العراقيين لاثبات دفنهم احياء او قتلهم بطريقة حديثة وتقدمية.. وسوف تكون رأس العراقي مرفوعة بالسونكي وسط طابور الاحتفال الذي سيشق العاصمة الامريكية.. وسوف يبتسم بابا بوش، ويجب الا يظن القارئ اللبيب ان اسم بوش مشتق من اسم الشيطان لأن حرف «الشين» يجمع بينهما اذ الواقع ان اسماء القتلة - دائما - تحتوي على حرف «الشين» مثل «شمير» وغيره.. فهم قتلة وليسوا شياطين.. وهذا التوضيح ضروري حتى لا يظن الشيوخ هنا وهناك الذين يحبون بوش «موت» اننا نتهمه بالشيطنة، حاشا الله ان يكون شيطانا..

وقد يسأل احد القراء - وهو على حق - يسأل: لماذا تثيرون هذه الموضوعات المؤسفة ونحن هنا نحتفل بافتتاح الدورة الافريقية بالقاهرة وهم هناك بواشنطن يحتفلون بالاعداد للعملية الجديدة.. انكم بهذا تريدون تحويل الفرح الى «ضلمة»..؟

وهو سؤال وجيه جاء في وقته وأوانه. ويجب ان نجيب عليه بوضوح تام.. اننا نثير مثل هذه الموضوعات واسوأ منها ليجري التفكير فيها ولو للحظة واحدة.. فهذه اللحظة كافية لتترسب اثار هذه الموضوعات في نفوسنا ونستدعيها عندما يخرج من قلب امتنا العربية زعيم جديد اذكى واقوى واقسى من كل الزعماء السابقين واللاحقين.. زعيم له سمات وملامح بطل عظيم ما زال اسمه يثير الذعر في اوساط الغرب كله. اسمه: هوشي منه!! لا تيأسوا سوف يخرج من قلب امتنا العربية مثل هذا الزعيم.

لا تيأسوا سوف ينشق ليلنا المظلم على مثل هذا البطل الذي يضيء اسمه ولونه وشكله وسيفه كل الزمن الآتي..

(عن «مصر الفتاة» القاهرية)

بيكر: خلال ايام يتقرر اذا كان المؤتمر سيعقد ام لا

*** اليوم يطير الى دمشق «حيث تنتظره محادثات صعبة» ثم يصل غدا الى اسرائيل * تحرك فلسطيني واسع: وفد اللجنة التنفيذية يجري مشاورات في عمان. الحسيني ورفاقه المفاوضون ينضمون اليهم. المجلس المركزي يجتمع غدا ليقرر موقفه النهائي ***

● عمان – وكالات الانباء – طالب وزير الخارجية الاردني الجديد، كامل ابو جابر، نظيره الامريكي، جيمس بيكر، امس الاثنين، بضمانات امريكية اكثر وضوحا حول وضع القدس وقضية وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة في اقرب وقت.

وفي الوقت نفسه خرج الوزير الامريكي في ساعات متأخرة من هذه الليلة بتصريحات كرر فيها تحذيره للفلسطينيين من ان القطار قد يفوتهم اذا لم يشتركوا في مؤتمر السلام. وفي دمشق اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان بيكر يضغط على الفلسطينيين ليقدموا المزيد من التنازلات بحيث يكون تمثيلهم في المؤتمر شكليا. فيما اعلن بيكر، امس في عمان، انه لن يضغط على اسرائيل حتى تفاوض م.ت.ف.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع بيكر اعلن الملك حسين انه يعتقد ان المؤتمر سيعقد في موعده في نهاية هذا الشهر.

وقال بيكر: خلال الايام القليلة يتضح اذا ما كان المؤتمر سيعقد ام لا.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد وصل مساء امس الى عمان المحطة، الثانية من جولته الثامنة في منطقة الشرق الاوسط، الهادفة الى «ازالة العقبات امام انعقاد مؤتمر السلام» الذي تصر الادارة الامريكية ان يتم ذلك في نهاية الشهر الجاري.

ويبحث بيكر مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين، اليوم الثلاثاء في النقاط العالقة في عملية السلام ولا سيما المشاركة الفلسطينية ضمن الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك.

واوضح بيكر في القاهرة المحطة الاولى في جولته ان الدعوات الى المؤتمر قد تصدر حتى ولو لم تسو جميع المشاكل العالقة. وذلك لكي يكون بدء عملية السلام قبل نهاية تشرين الاول كما هو مقرر لها.

وقال بيكر، ايضا، بعد اجتماع دام ثلاث ساعات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «لكل من الاطراف تفسيره الخاص لمقتضيات القرار (٢٤٢) والمفاوضات هي التي ستحدد بالضبط هذه المقتضيات»!

ويذكر ان القرار ٢٤٢ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي العام ١٩٦٧ يتحدث في صيغته الانكليزية عن وجوب انسحاب اسرائيل من «اراض» محتلة وهو ما تقول اسرائيل انها فعلته بانسحابها من سيناء. لكن الصيغة الفرنسية تتحدث عن انسحاب من «الاراضي» المحتلة. هذا مع العلم بأن هناك بندا واضحا في القرار يتحدث عن عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. وهو البند الذي يوضح لمن يريد ان يفهم ان الاحتلال كله لجميع الاراضي العربية في ١٩٦٧ هو غير شرعي.

وقال بيكر من جهة اخرى ان «رسائل التطمينات ما زالت موضع نقاش. وعلى الرغم من اننا توصلنا الى حل الكثير من الخلافات فان هناك خلافات قد لا يكون بامكاننا حلها اوتوماتيكيا بشكل كامل». وتابع «لكن في مرحلة من المراحل علينا ان نفكر في اصدار الدعوات» لكي يكون بالامكان عقد المؤتمر «قبل نهاية الشهر» مضيفا ان هذا الامر هو ما اقترحه الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في اعلانهما المشترك خلال قمة موسكو في تموز الماضي. واكد ان الولايات المتحدة «ما زالت ملتزمة بتحقيق هذا الهدف».

واكد مبارك من جهته ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي التقاه السبت الماضي في القاهرة «راغب ومتحمس» للمشاركة في مؤتمر السلام. وقال انه ليس مطروحا في الوقت الحاضر عقد قمة عربية الا ان مثل هذه القمة «قد تعقد عندما يكون هناك شيء ملموس».

وحسب مصدر مصري مطلع فان العقبات التي لا تزال تعوق عقد مؤتمر السلام المتوقع في نهاية الشهر الجاري كانت في صلب اللقاء الذي عقد في مقر رئاسة الجمهورية في هليوبوليس بين بيكر ومبارك وحضره الى جانبهما وزير الخارجية المصري عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز.

وفي تصريح نشرته امس (الاثنين) صحيفة «الاهرام» قال الباز ان «ما يبقى لتحقيقه لا يشكل شيئا كبيرا بالمقارنة مع ما تمكن بيكر من تحقيقه حتى الان في مهماته السابقة في الشرق الاوسط».

● سوريا تدعم ●

وفي السياق ذاته ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد، امس الاثنين، دعم سوريا لجهود السلام في المنطقة وذلك لدى استقباله وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز.

واكد الرئيس السوري ان بلاده «ستستمر في دعم الجهود الجارية لتحقيق السلام العادل والشامل على الرغم من العراقيل والصعوبات التي تضعها اسرائيل في وجه عملية السلام».

من جهة اخرى اشار الاسد الى «اهمية مشاركة المجتمع الدولي في العمل لاقرار الشرعية الدولية في المنطقة». وقال ان «سوريا كانت تدعو دوما الى دور اوروبي نشيط في جهود احلال السلام العادل والشامل في المنطقة».

وينتظر المسؤولون السوريون من وزير الخارجية الامريكي الذي يصل اليوم الثلاثاء الى دمشق ثالث محطة له من جولته الى الشرق الاوسط تطمينات واضحة ومفصلة حول اهداف مؤتمر السلام.

واعرب مسؤول سوري رسمي، امس الاثنين، عن تفاؤله ازاء عقد مؤتمر السلام في غضون اسبوعين تقريبا في حين ان مصدرا دبلوماسيا غربيا رأى ان بيكر يمكن ان يواجه محادثات شاقة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

واضاف المسؤول السوري الذي رفض الكشف عن اسمه «اننا ننتظر ان يعقد المؤتمر في ٢٩ و٣٠ او ٣١ تشرين الاول الجاري. ويمكن ان يعقد في بداية تشرين الثاني المقبل». وتابع انه «من مصلحة اسرائيل» ان يعقد المؤتمر.

وقال «سنرى في الايام المقبلة ما اذا كان الاسرائيليون يريدون حقيقة السلام والا سيكونون في وضع تحد للامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

ومن المقرر ان يعرض بيكر امام محاوريه السوريين التفسير الامريكي للقرار رقم ٢٤٢ وفق ما علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة السورية.

هذا ويقوم نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، بجولة في دول المغرب العربي لاجراء مشاورات مع زعمائها حول المواضيع التي ستطرحها سوريا امام وزير خارجية الولايات المتحدة.

وكان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، قد استقبل، امس، المبعوث السوري.

● القدومي الى دمشق ●

ويتوقع في الوقت ذاته وصول وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، خلال الايام القليلة القادمة الى دمشق لتنسيق المواقف المشتركة بين الطرفين عشية انعقاد مؤتمر السلام.

● وفد م.ت.ف في عمان ●

ويجري اليوم الثلاثاء وفد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وعضوية عبدالله الحوراني وسليمان النجاب وياسر عبد ربه، الموجود في عمان منذ امس الاول، محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول الجهود الجارية لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

ويبحث الوفد الذي وصل مساء امس مع محاوريه الاردنيين مسألة المشاركة الفلسطينية في هذا المؤتمر في اطار وفد مشترك مع الاردن.

ويلتقي الوفد، ايضا، وفدا من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة ينتظر وصوله الى عمان اليوم الثلاثاء لاجراء مشاورات تسبق لقاء هذه الشخصيات الاربعاء المقبل في القدس مع وزير الخارجية الامريكي.

وقال عبد ربه في وقت سابق، امس ان وفد الاراضي المحتلة سيضم كلا من فيصل الحسيني وزكريا الاغا وسري نسيبة وحنان عشراوي اضافة الى شخصيات فلسطينية اخرى من الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى قال مصدر مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية ان زيارة وفد الاراضي المحتلة تهدف، ايضا، الى تنسيق المواقف من مشروع تشكيل وفد اردني – فلسطيني.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قال امس ان بيكر يأمل في ان مجيء الوفد الفلسطيني برئاسة الحسيني الى عمان ليناقش مع المسؤولين الاردنيين موضوع التمثيل الفلسطيني وذلك قبل التقائه بالوفد الفلسطيني في القدس غدا الاربعاء.

وعلم ان الدعوات لاعضاء الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة للمشاركة في المؤتمر ستسلمها القنصلية الامريكية في القدس، موني ويلنسون، فيما سيقوم السوفييت بنقل نسخة عن هذه الدعوات الى قيادة م.ت.ف في تونس.

● اجتماع المجلس المركزي ●

وقال احد اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس المركزي الفلسطيني سينعقد ابتداء من غد الاربعاء في تونس لتحديد موقف نهائي من مشاركة منظمة التحرير في مؤتمر السلام الذي اقترحته الولايات المتحدة.

وقال مصدر فلسطيني ان المجلس قد يتخذ قرارا من شأنه ان يؤثر سلبا على عملية السلام في الشرق الاوسط اذا لم يعط بيكر ردا ايجابيا على مطلب التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام.

خلافات في الكرملين حول اعادة العلاقات مع اسرائيل

*** بانكين يصل الى البلاد بعد غد وسيعقد لقاء مع بيكر في القدس * جولته تشمل مصر وسوريا والاردن ***

● موسكو – تحدث مراسلو الوكالات في موسكو عن نقاشات حادة واختلاف في وجهات النظر بين المسؤولين السوفييت حول مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

ويتمحور الخلاف حول رأيين اساسيين، احدهما يرى ضرورة تجديد العلاقات فورا، خلال زيارة وزير الخارجية بوريس بانكين لاسرائيل، التي ستبدأ بعد غد الخميس، بينما يرى اصحاب الرأي الثاني الانتظار حتى يعقد مؤتمر السلام. ويعض هؤلاء ربط بين موقف اسرائيل في المؤتمر وبين تجديد العلاقات.

ويذكر ان رئيس الحكومة شمير كان اعلن انه بدون اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لن يعقد المؤتمر.

هذا وسيصل بانكين الى البلاد يوم الخميس القادم في جولة تستغرق خمسة ايام وستشمل مصر وسوريا والاردن. وفي يوم الجمعة القادم سيعقد لقاء في القدس بين بانكين وبيكر.

مشــــاورات حكـومية مكثفة في اسرائيـــل فـــي جـو يسوده التوتر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، بان «الضغوطات الامريكية على اسرائيل من شأنها ان تبعد السلام»!

واضاف ليفي في كلمة القاها امس، امام وفد الجالية اليهودية الامريكية الذي يزور البلاد ان «عقلية العرب هي انهم اذا شعروا ان اسرائيل ضعيفة، لن يظهروا اعتدالا ومرونة»!!

وحول «رسالة التطمينات» التي وجهتها الولايات المتحدة الى اسرائيل اكد ليفي انها تتضمن «العديد من النقاط الايجابية،

ولكن لا يزال هناك الكثير للمناقشة مع وزير الخارجية الامريكي».

وعشية وصول وزير الخارجية الامريكي، يوم غد الاربعاء الى البلاد يجري اعضاء الحكومة مشاورات مكثفة في جو يسوده التوتر، مع الاخذ بعين الاعتبار احتمال قيام المسؤول الامريكي بجولة اخرى في المنطقة فور الانتهاء من جولته الحالية لاصراره على عدم مغادرة المنطقة بدون ضمان موافقة الاطراف المعنية على انعقاد المؤتمر في نهاية الشهر الجاري.

واعربت مصادر سياسية في القدس عن املها في ان يبدي بيكر ومستشاروه مرونة اكثر ازاء مواقف اسرائيل عشية انعقاد المؤتمر خاصة وان الامريكان لم يضمنوا لاسرائيل سلسلة من النقاط التي تطالب بها من بينها – عدم الالتزام بان المفاوضات لا تتطرق بهذا الشكل او ذاك الى تعبير مبدأ «الارض مقابل السلام».

ويتوقع مستشارو وزير الخارجية الامريكي ان يوافق رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في المستقبل القريب، على تجميد بناء المستوطنات وان يقتنع في وقت لاحق بان وقفها هو لمصلحة اسرائيل.

رؤساء السلطات المحلية العربية:

المالية يقولون انهم دفعوا حصتهم والمشكلة في وزارة الداخلية. واضاف: جميع الوعود التي قدموها لنا لم تنفذ وكانت كلها وعود بلا رصيد.

هذا وقد اجمع معظم الرؤساء في نقاشهم على ضرورة اتخاذ الاجراءات النضالية السريعة مثل اضراب المجالس المحلية والمدارس ونصب خيمة امام مكتب رئيس الحكومة ومن ثم تصعيد النضال بكل الطرق لاننا لم نعد نصدق وعودهم. كما طالبوا بتنفيذ جميع القرارات

● تتمة من ص ١ ●

السابقة بخصوص الاجتماع مع سفراء الدول الاجنبية وارسال مذكرة الى الامم المتحدة.

ووصلت في اثناء البحث من وزارة الداخلية قائمة بالاموال التي ارسلت الى المجالس المحلية العربية والتي لم تصل حتى الان الى اي صندوق لاي مجلس محلي وانما هي حبر على ورق. وقد وصفها الرؤساء بانها هزيلة ويجب رفضها لانها لا تغطي جزءا صغيرا من العجز المالي الذي تعاني منه المجالس المحلية العربية.

وزير الخارجية العراقي:

واشنطن زودت اسرائيل بمعلومات عن ترسانة العراق العسكرية

● بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية «واع» ان وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، عبر عن «قلق» بلاده من تصريحات امريكية عن تزويد واشنطن لاسرائيل بمعلومات عن القدرة العسكرية العراقية.

واضاف الخضير في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان «هذه التصريحات تثبت ان المعلومات والوثائق والصور التي حصلت عليها البعثة الخاصة للامم المتحدة، المكلفة بتجريد العراق من اسلحته، تذهب الى اسرائيل الامر الذي يمثل تهديدا خطيرا لامن العراق الوطني ويتنافى مع دور الامم المتحدة».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ذكر الثلاثاء الماضي تعليقا على تحليق طائرات اسرائيلية فوق الاراضي العراقية الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة تتفهم قلق اسرائيل وانها تزود اسرائيل بـ «المعلومات المتعلقة بالخطر العراقي» لا سيما ما يتعلق منها بأسلحة الدمار الشامل.

واضاف الخضير ان «الاعتراف الصريح من المتحدث باسم البيت الابيض عن قيام الادارة الامريكية بتزويد اسرائيل بالمعلومات عن الاسرار العسكرية العراقية يكشف الحقيقة التي طالما اشرنا اليها ومفادها ان الولايات المتحدة تستخدم اللجنة الخاصة وفرق التفتيش غطاء لممارساتها التجسسية ضد العراق».

«طهران تايمز»:

قد يفرج، قريبا، عن رهينة غربي في لبنان!

● مساعد الامين العام للامم المتحدة في دمشق لمتابعة قضية الرهائن ●

● طهران – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية، القريبة من الحكومة الايرانية، امس الاثنين، انه «قد يفرج قريبا عن رهينة غربي في لبنان ربما يكون امريكيا» في الوقت الذي وصل فيه جياندومينكو بيكو، مساعد الامين العام للامم المتحدة، المكلف بتسوية قضية الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط، مساء امس الاول (الاحد)، الى دمشق.

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في بيروت ان «الجهود المخلصة لبعض اعضاء حزب الله» اللبناني المؤيد لايران مستمرة «على اسس انسانية رغم سياسة اسرائيل المتعنتة حيال المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين الذين يعيشون في السجون الصهيونية في اسوأ ظروف ممكنة».

واضافت «ربما يعود امريكي قريبا الى بلاده، ما لم يطرأ اي حادث مفاجىء، كما حدث في الحالة السابقة» في اشارة الى توقعها في نهاية ايلول الماضي بقرب اطلاق رهينة امريكي الامر الذي لم يحدث.

وفي دمشق اوضح بيكو الذي تحاط زيارته باطار من التكتم لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا يعرف بالتحديد الوقت الذي سيمضيه في العاصمة السورية او الدولة التي سيتوجه اليها بعد ذلك. ويشار الى ان الرهائن الغربيين الذين يطلق سراحهم ينقلون عادة في اول الامر الى دمشق.

ولا يزال هناك تسعة رهائن غربيين محتجزين في لبنان بينهم خمسة امريكيين وبريطاني وايطالي والمانيان.

واضافت «طهران تايمز» ان «قضية الرهائن الغربيين على درجة من التعقيد ومن ضلوع العديد من الاشخاص فيها الى حد ان ادنى خطأ او استفزاز شفوي من جانب او آخر يمكن ان ينسف جهود ايران والامم المتحدة».

لكن مراسل الصحيفة اكد انه «يشعر اليوم بالتفاؤل حيال قرب اطلاق سراح رهينة غربي اكثر من اي وقت مضى».

وكانت «طهران تايمز» اعلنت في السادس من آب الماضي قرب اطلاق رهينة امريكي وآخر بريطاني الامر الذي تحقق لكنها توقعت في ٢٤ ايلول الماضي اطلاق سراح رهينتين آخرين احدهما امريكي والآخر بريطاني ايضا، لكنه لم يطلق سوى سراح البريطاني جان مان في ٢٤ ايلول.

والمحت «طهران تايمز» الى ان الامر يتعلق بالامريكي جوزف سيسيبيو (٦٠ سنة) المحاسب في الجامعة الامريكية في بيروت الذي اختطف في ٢٤ ايلول ١٩٨٦.

صدام حسين يدعو الدول العربية الى خرق قرارات الامم المتحدة

● بغداد – و.ص.ف – دعا الرئيس العراقي صدام حسين، الذي بثت تصريحاته وكالة الانباء العراقية، الدول العربية الى خرق قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من ١٤ شهرا.

واعترف صدام حسين، الذي كان يتحدث امام المشاركين في مؤتمر الشعب العربي الثالث لتأييد العراق، بأن بلاده «تقنيا وفي جوانب معينة من تقنيتها وفي جوانب معينة من امكانياتها المادية اصبحت اقل مستوى من المستوى الذي كانت عليه».

وقال الرئيس العراقي ان «الحصار يفشل عندما يكسره شعب مصر في مصر وعندما يكسره شعب سوريا في سوريا». وانتقد القادة العرب الذين



● صدام حسين ●

«يقولون ماذا نفعل مع قرارات مجلس الأمن»..

واضاف ان «الاعداء يفتعلون القضايا. فقد اصدروا هذا اليوم (الاحد) قرارا جديدا لمجلس الامن مع ان موضوع الكويت كارض يتواجد عليها الجيش العراقي اصبح قديما. فالجيش العراقي انسحب». ويلمح الرئيس العراقي بذلك الى القرار ٧١٥ الذي تبناه مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة وينص على اليات مراقبة المنشآت العسكرية والمدنية العراقية بشكل دائم لمنعه من التزود بأسلحة الدمار الشامل.

واكد الرئيس العراقي ان «بإمكان العراق ان يعيش في الحصار عشرين سنة دون ان يطلب شيئا من احد. ان اخوانكم واخواتكم في العراق غير مستعدين لأن يفقدوا كرامتهم وشرفهم وان يوصدوا ابواب المستقبل بأوجههم من اجل لقمة عيش زائدة او ناقصة».

وقال ان العراقيين «قدموا تضحيات كبيرة ولكنهم غير نادمين على شيء، لأنهم مؤمنون بمعركتهم».

صندوق النقد الدولي:

الخلافات الامريكية – الاوروبية قد تعرض النظام التجاري العالمي للخطر

● بانكوك – «و.ص.ف» – دعت اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي وهي اعلى هيئة سياسية في الصندوق امس الاثنين جميع الحكومات الى اعطاء «الاولوية المطلقة» لانهاء مفاوضات الاوروغواي رواند «سريعا» في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفات الجمركية (غات) تجنبا لتعريض النظام التجاري العالمي «للخطر».

الى ذلك اعترفت اللجنة للمرة الاولى بضرورة «اعادة النظر» في النفقات العسكرية لمواجهة ازمة الادخار والحاجات الضخمة للتمويلات الجديدة في العالم.

واكدت اللجنة في بيان صدر في ختام اجتماعها في بانكوك على ضرورة ان تعطي «كل الحكومات» على «الصعيد السياسي الاولوية المطلقة لان تثمر مفاوضات الاوروغواي رواند سريعا من اجل تحقيق مكاسب الفاعلية التي يتوقف عليها مستقبل النمو».

واضافت ان «اللجنة قلقة بالاجماع من التأخير في مفاوضات الاوروغواي رواند والاخطار التي تنجم عن ذلك بالنسبة الى الاقتصاد العالمي».

وحذرت من ان فشل هذه المفاوضات التجارية بامكانه ان يعرض للخطر نظام التجارة والمدفوعات العالمي.

ولا تزال مفاوضات الاوروغواي رواند تتعثر بسبب النزاع بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة بشكل رئيسي على مسألة الدعم الزراعي.

كذلك تمنت اللجنة المؤقتة التي تضم البلدان الغنية ودول العالم الثالث اجراء «اعادة نظر» في الاتفاق العسكري والمساعدات في القطاعين الزراعي والصناعي.

وقالت ان بامكان «اعادة النظر» هذه لعب «دور مهم» لتأمين الموارد الضرورية لحاجات التمويل الجديدة في العالم المرتبطة خصوصا بالوحدة الالمانية والاضطرابات الاقتصادية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

قتيل و١٢ جريحا في اعصار في بنغلادش

● داكا – «و.ص.ف» – نقلت الصحف عن مصادر رسمية قولها امس (الاثنين) ان شخصا على الاقل قتل وجرح ١٢ آخرون نتيجة مرور اعصار ضعيف (سرعته ٥٠ كم في الساعة) في المناطق الساحلية في بنغلادش.

وقالت صحيفة «نيو نايشن» ان شخصا قتل عندما انهار منزله المصنوع من الطين تحت ضغط الهواء. واوضحت ان العديد من المنازل اصيب باضرار. وادت الامطار الغزيرة التي تلت الاعصار الى تعطيل المرور في العاصمة داكا.

اعادة مجموعة اسرى الى الكويت

● الكويت – «و.ص.ف» – علم لدى اللجنة الكويتية لاسرى الحرب ان مجموعة من ١١٨ شخصا بينهم ستة أسرى اعيدوا صباح امس (الاثنين) الى الكويت من العراق.

واوضح عضو اللجنة المكلفة باستقبال العائدين عبد اللطيف الزريحان ان المجموعة التي وصلت عند الساعة ٥,١٥ بالتوقيت المحلي (٢,١٥ بتوقيت غرينيتش) غادرت العراق يوم السبت وعبرت امس الاول (الاحد) مدينة عرعر عند الحدود العراقية السعودية.

وتضم المجموعة ستة اسرى حرب بينهم كويتي وسوري وثمانية من البدون (اشخاص بدون جنسية يقيمون في الكويت).

اما باقي الذين اعيدوا فهم مدنيون كويتيون وسريلانكي واحد وجدوا انفسهم عالقين في العراق بعد انتهاء حرب الخليج في شباط الماضي. وسمح لهم اخيرا بالعودة الى الكويت.

وتشن الكويت حاليا حملة دولية من اجل اطلاق اسرى الحرب في العراق. وتؤكد بغداد انها لا تحتجز ٣٥٧٦ كويتيا مسجلين لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر، في حين تطالب الكويت باعادة ٢٢٢٤ اسيرا فقط حسب ارقام الجامعة العربية.

مقتل عريف غاني في قوات الطوارىء في جنوب لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان تيمور غوكسيل، امس (الاثنين)، ان عريفا غانيا من القوات الدولية قتل يوم الاحد في حادث سير في جنوب لبنان.

واضاف ان القتيل غودجاه امانويل كراكو (٢٦ عاما) كان بصحبة ثلاثة جنود غانيين آخرين على متن سيارة للامم المتحدة تدهورت بهم في الشهابية، شرق مدينة صور الساحلية.

وبموت هذا العريف يرتفع الى ١٨٣ عدد القتلى بين عناصر قوات الطوارىء ومنهم ١٦ جنديا منذ انتشار هذه القوات العام ١٩٧٨ في جنوب لبنان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء، ١٥ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

لجنة المعارف البرلمانية في بحثها، امس:

اقرار اقامة غرف جاهزة لاستيعاب طلاب قريتي الكمانة والحصينية

* اللجنة تؤكد ضرورة انجاز الموضوع حتى نهاية الشهر الجاري * محاميد: طلابنا بشر وليسوا ملفات وآلات تشتت حسب رغبة المسؤولين *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تبنت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاثنين، في ختام بحثها لموضوع اضراب طلاب قريتي الكمانة والحصينية وتضامن طلاب نحف معهم، اقتراح زيولون اورليف، مدير عام وزارة المعارف، والقاضي باقامة غرف جاهزة لاستيعاب صفوف البستان والاول والثاني في احد مراكز قرية الكمانة لتكون مدرسة مستقلة.

واتفقت الاطراف المعنية، مجلس «مسغاف» الاقليمي ووزارة المعارف ولجنة المعارف البرلمانية والاهالي على تعيين اشخاص مقبولين على جميع الاطراف من اجل اختيار الموقع الملائم لغرف التدريس في قرية الكمانة. واشارت لجنة المعارف الى ضرورة انجاز الموضوع حتى نهاية الشهر الجاري.

وتناول المشتركون في الجلسة، قضية اضراب طلاب الكمانة والحصينية عن التعليم منذ شهر ونصف الشهر. فقالت شولا كوهن، سكرتيرة لجنة عمال كرميئيل، انه يجب ابقاء الطلاب في مدارسهم في قرية نحف حيث قبلوا للتعليم.

اما دافيد ساسون، مندوب المجلس المحلي المعين في نحف، واريك راز، رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي، فأكدا في حديثهما عدم امكانية تعلم طلاب الكمانة والحصينية في نحف او في بلدهم والحل هو استيعابهم حسب المخطط في مدرسة وادي سلامة! وتحدث لوبا ايلياب وحاجاي مروم (العمل)، عن عدم ربط قضية الطلاب، بالقضية السياسية بخصوص ترحيل الاهالي من الكمانة والحصينية، وقبول الطلاب في مدارس قرية نحف حتى يستقر قرار الحكومة بالنسبة للاهالي.

وشرح مندوبا لجنة الاهالي المحلية في قريتي الكمانة والحصينية عن الوضع القائم بالتفصيل امام لجنة المعارف ومخطط الترحيل، واصرار الاهالي على تعلم اولادهم في قرية نحف واشادا بموقف اهالي نحف قبول اولادهم في مدارسهم. وقال النائب هاشم محاميد، «ان اهالي الكمانة والحصينية هم بشر لهم احاسيس وليسوا ملفات او آلات تفكرون بتشتيتهم وترحيلهم. ويجب اشراكهم في اتخاذ القرارات».

ودحض محاميد ادعاءات دافيد ساسون بأنه لا توجد غرف في نحف لاستيعاب الطلاب، خاصة وانه في الوسط العربي هنالك اكثر من الف غرفة تدريسية مستأجرة ويمكن استئجار غرفة لاستيعاب (٢٧) طالبا من الكمانة والحصينية.

واضاف محاميد، كان الوضع القائم في قرية نحف جيدا قبل وجود اللجنة المعينة وان القيمين على اللجنة المعينة خلقوا هذه الازمة ورفضوا استيعاب الطلاب في نحف.

وندد محاميد بموقف وزارة المعارف التي لا تتوخى الصدق في تعاملها في حين طلاب القريتين لا يتلقون العلم منذ شهر ونصف الشهر، وتساءل هل سيكون سلوككم مماثلا لو ان طلابا يهود لم يتعلموا يوما واحدا فقط!

ودعا محاميد الحكومة الى حل المشكلة جذريا وذلك بالاعتراف بجميع القرى العربية القائمة وضمان جميع الخدمات لها.

بداية النهاية للصناعة في القدس



● القدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر العشرات من عمال مصنع «يرولاين» للملابس احتجاجا على قيام الادارة باغلاق المصنع وفصل عماله، ورفعوا شعارات يقول احدها ان اغلاق هذا المصنع تعني بداية النهاية للصناعة كلها في القدس.

وقامت النائبة الجبهوية تمار غوجانكسي بزيارة تضامنية لعمال المصنع، امس الاثنين، اجتمعت خلالها مع ممثلي لجنة العمال ومجلس عمال القدس. واستمعت منهم عن عملية التمويه التي قام بها مدير عام المصنع حين انكر وجود نوايا باغلاق المصنع ورفضه، حاليا، الاجتماع بممثلي العمال بعد ان بعث اليهم برسائل الفصل.

ويذكر ان المصنع المذكور يتبع لمصانع «بولغات» ويعمل فيه (١٥٠) عاملا نصفهم من العمال العرب، و٨٠٪ منهم نساء يتقاضين اقل من الحد الادنى للاجور.

(في الصورة بعض عاملات المصنع ومعهن سكرتير مجلس عمال القدس، شمعون دوريالي. – تصوير: «سكوب ٨٠» – خاص بـ «الاتحاد»)

اهالي كفربرا يتنادون لصد هجمة المصادرة الجديدة

* رئيس المجلس: سوف نستخدم كل الوسائل المتاحة لمنع عمليات المصادرة *

● كفربرا – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – من المنتظر ان يعقب صلاة الجمعة القادمة في كفربرا اجتماع شعبي داخل المسجد يطلع فيه رئيس المجلس المحلي، السيد كامل ريان، اهالي قريته على تفاصيل الاحداث الجارية وقوامها مؤامرة ضم قرابة ٤٠٠ دونم الى مستوطنة اورانيم، ومساعي السلطة المحلية للحيلولة دون تنفيذ هذه الغاية.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد ريان قال ان الحديث يدور عن اراض تابعة للقرية صودرت في الستينات وتقع في منطقة نفوذ المجلس المحلي للقرية. وفي عام ٨٤ حاولت السلطات ضم هذه الاراضي (٤٠٠ دونم) لمستوطنة اورانيم التي اقيمت في الاراضي المحتلة لكن اعتراض المجلس المحلي جمّد قضية المصادرة. وفي الآونة الاخيرة فوجئنا بمبعوثي «الكيرن كييمت»، وبإيعاز من «دائرة اراضي اسرائيل» يغزون المنطقة ويحفرون فيها بغرض تحريشها.. واكثر من ذلك اخذوا يشقون الطرق لهذا الغرض.

وردا على ذلك استصدر المجلس المحلي امرا اداريا من لجنة التنظيم «كيسيم» بوقف هذه العمليات. وجاء ذلك بعد اخذ موافقة متصرف لواء المركز السيد دوف شايش.



● كامل ريان ●

وقال السيد ريان ان عمليات المصادرة قد توقفت بعد الامر الاداري. ونحن نريد ضم هذه المنطقة لمسطح القرية لاقامة منطقة صناعية عليها. وسوف نستخدم جميع الوسائل المتاحة لمنع مصادرتها بما في ذلك الوسائل القضائية والشعبية، وسوف نجري اتصالات مباشرة مع دائرة اراضي اسرائيل ونجند اهالي القرية للدفاع عن اراضيهم.

دعما لإفتتاح مؤتمر السلام

مظاهرة يهودية – عربية تنظمها «سلام الآن» في (٢١/١٠) في معلوت

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من «سلام الآن» في الشمال، يوم امس، رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا، شلومو بوحبوط، وتداول معه حول المظاهرة اليهودية – العربية التي ستنظمها «سلام الآن» في الشمال في معلوت بتاريخ (٢١/١٠/٩١). ووافق بوحبوط على استضافتها.

وتجري المظاهرة تحضيرا للنشاط القطري المقرر ان تقوم به «سلام الآن» في تل ابيب، وذلك لدعم المسيرة السلمية وافتتاح مؤتمر السلام المنشود.

وستقام المظاهرة قرب المركز التجاري في معلوت، وتلقى فيها الخطابات وتتخللها بعض الفقرات الفنية.

هذا وقام وفد «سلام الآن» بتقديم طلب الى الشرطة للحصول على ترخيص للمظاهرة.

وتألف وفد «سلام الآن» من زوهر اوفير وغالب سيف.

نجا من عذاب الكويت فلقي حتفه في لارنكا

نصراوي يقتل في حادث طرق مروع في قبرص

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فجع الاقارب والعديد من اهالي الناصرة، امس الاثنين، بنبأ وفاة ابن الناصرة وصفي حنا خازن (٦٠ عاما) اثر حادث طرق مروع وقع له في قبرص، وقتل معه شخصان آخران.

والمرحوم هو من مواليد مدينة الناصرة، وكان يسكن في الكويت مع زوجته واولاده الثلاثة وغادرها آخر مرة لدى حضوره الى الناصرة لحضور مراسيم قداس وجناز الاربعين لذكرى والده المرحوم حنا الخازن. وقد مكث في البلاد مدة اسبوعين، واضطر بعدها الى السفر، امس الاول الاحد، لترتيب مكان سكن ثابت له ولعائلته في لبنان بسبب المضايقات المتكررة لهم ولكل الفلسطينيين من قبل الكويتيين.

وقد استغل المرحوم فترة عدة ساعات حتى اقلاع الطائرة المتجهة الى لبنان لزيارة صديق له في قبرص، وبعد ان قام بزيارته وفي طريق عودته الى مطار لارنكا وقع حادث طرق مروع بين السيارة التي كان يستقلها وبين سيارة اخرى تعود لموظف شركة الطيران الروسية في قبرص «ايروفلوت»، فقتل على الفور هو والسائق الذي بجانبه وسائق السيارة الاخرى.

عمال بلدية بئر السبع يتظاهرون احتجاجا على تأخير معاشاتهم ٧ ايام

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر المئات من عمال وموظفي بلدية بئر السبع، امس الاثنين، امام الكنيست احتجاجا على تأخير معاشاتهم عن موعد دفعها ٧ ايام.

وقد تضامن مع اضرابهم نائب رئيس البلدية، ايلي بوكر، الذي قال ان تأخير المعاشات ناجم عن زيادة المصاريف دون زيادة الدخل وذلك جراء الهجرة اليهودية. «فلقد استوعبت بئر السبع ١٤ الف مهاجر جديد لا يدفعون الضرائب، لكنهم يتلقون كل الخدمات وزيادة، اذ قمنا بعدة مشاريع تطوير خصيصا لهم. لكن الحكومة تتعامل معنا وكأننا خارج دولة اسرائيل. ولا تحدد لنا الميزانيات. لذلك لم ندفع المعاشات في موعدها».